فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/5/18 العدد : 6432

الخبر الرئيسي

أبو عبيدة: العدو يدخل الجحيم من جديد.. استهدفنا 100 آلية خلال 10 أيام ومستعدون لمعركة استنزاف طويلة

... ص 4

أبرز العناوين

القسام: أجهزنا على 15 جندياً إسرائيلياً من مسافة صفر شرقي رفح

نتنياهو يوافق على بحث بدائل الحكم العسكري لغز بعد إبلاغه بتكلفته الباهظة

غالبية "الكابينت" يؤيد "حكما عسكرياً" بغزة: غالانت يغادر الجلسة ومطالبة بإقالته

كيربي للجزيرة: أوصلنا رسائل غير مباشرة لحماس بشأن الرصيف البحري

بدء تفريغ المساعدات بميناء غزة العائم وتمسك أممي بأهمية المعابر البرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الإعلام الحكومي": الإدارة الأمريكية تحاول تجميل وجهها القبيح بالرصيف العائم	6
.3	السلطة ترحب بإجراءات "العدل الدولية" بشأن حماية شعبنا من الإبادة الجماعية	7
.4	"الرئاسية العليا للكنائس": زيارة بيتسابالا إلى غزة رسالة لقادة العالم من أجل وقف الحرب	7
.5	سلطة النقد: محلات الصرافة التي داهمها الاحتلال تخضع لرقابتنا وإشرافنا	8
.6	الرجوب: لا يمكن للفيفا أن يواصل غض الطرف عن الانتهاكات المستمرة في فلسطين	8
	المقاومة:	
.7	القسام: أجهزنا على 15 جندياً إسرائيلياً من مسافة صفر شرقي رفح	9
.8	عمليات نوعية للقسام تستهدف قوات الاحتلال وآلياته بجباليا ورفح	9
.9	حماس: نؤكد على رفض أي تواجد عسكري لأي قوة كانت على أراضينا الفلسطينية	10
.10	الاحتلال يغتال قيادياً في حركة حماس قرب الحدود السورية اللبنانية	10
.11	استشهاد قائد بكتائب "سرايا القدس" وإصابة 8 في غارة إسرائيلية على مخيم جنين	11
.12	حماس تشكك في زعم "إسرائيل" استعادة جثامين 3 من أسراها بغزة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يوافق على بحث بدائل الحكم العسكري لغز بعد إبلاغه بتكلفته الباهظة	12
.14	غالانت للجنود على الحدود الشمالية: علينا الاستعداد وأخذ احتمالية الحرب بالحسبان	12
.15	مصادر إسرائيلية: علاقات متوترة داخل "كابينيت الحرب" وترجيحات بتفككه قريباً	13
.16	غالبية "الكابينت" يؤيد "حكما عسكرياً" بغزة: غالانت يغادر الجلسة ومطالبة بإقالته	13
.17	"إسرائيل" تطلب من العدل الدولية رفض دعوى جنوب أفريقيا	14
.18	منصور عباس يبدأ زيارة للإمارات لبحث جهود وقف الحرب والتعاون الاقتصادي	15
.19	"نيويورك تايمز": مخاطر الإرهاب اليهودي بالضفة ونظام "إسرائيل" "الديمقراطي"	15
.20	"ليبراسيون": ظل الشك يتزايد بين نتنياهو وجيشه	16
	الأرض، الشعب:	
.21	في اليوم 225 للعدوان على غزة: الاحتلال ارتكب 4 مجازر وارتفاع عدد الشهداء إلى 35,303	17
.22	الاحتلال يصعّد هجماته في رفح وجباليا ويحاصر مراكز الإيواء في بيت حانون	17
.23	صور وفيديوهات مسيئة ينشرها جنود إسرائيليون لمعتقلين فلسطينيين	18

.24	الاحتلال يعزل بيت حانون والمجاعة تفتك بسكانها المحاصرين	18
.25	غزة: أزمة شح المياه هي الأكثر إرهاقاً للسكان	19
.26	أوقاف غزة: الاحتلال دمر 604 مساجد كليّا وسرق ألف جثمان من المقابر	20
.27	أندية صيدا وصور تتضامن مع الأستاذ فتح شريف رئيسِ "إتحاد المعلمين في لبنان"	20
	مصر:	
.28	"ميدل إيست آي": وثائق عسكرية سرية تكشف تدمير مصر أكثر من 2,000 نفق في غزة	20
.29	الجيش المصري يدفع بتعزيزات جديدة نحو الحدود مع قطاع غزة	21
	الأردن:	
.30	مسيرة في عمّان دعما لغزة وتنديدا بالصمت الدولي إزاء الجرائم الإسرائيلية	21
	لبنان:	
.31	"حزب الله" يقصف مواقع إسرائيلية بأكثر من 70 صاروخاً	22
.32	"إسرائيل": إيران نقلت وسائل دفاع جوي متقدمة لـ"حزب الله"	22
	عربي، إسلامي:	
.33	تركيا: "إسرائيل" تواجه مشاكل خطيرة عقب قرارنا وقف التجارة معها	23
.34	اجتماع لسفراء الدول العربية في المجر لبحث تطورات الأوضاع في فلسطين	23
.35	"حزب الله" في العراق: "طوفان الأقصى" أعادتنا إلى دائرة الصراع "الإسلامي العربي الصهيوني"	23
	دولي:	
.36	كيربي للجزيرة: أوصلنا رسائل غير مباشرة لحماس بشأن الرصيف البحري	24
.37	واشنطن تطالب "إسرائيل" بحل خلافاتها مع مصر وتحديد من سيحكم غزة	24
.38	الاتحاد الأوروبي يعلن انطلاق أولى مساعداته من قبرص إلى غزة عبر الرصيف العائم	25
.39	بدء تفريغ المساعدات بميناء غزة العائم وتمسك أممي بأهمية المعابر البرية	25
.40	وزراء خارجية 13 دولة يحذرون "إسرائيل" من الهجوم على رفح	26
.41	كندا تفرض عقوبات على 4 مستوطنين متورطين بأعمال عنف في الضفة	26
.42	منظمة الصحة العالمية لم تتلقّ أي إمدادات طبية في غزة منذ اجتياح رفح	27

43.	أكسيوس: أميركا أجرت محادثات غير مباشرة مع إيران لتجنّب التصعيد في المنطقة	27
44.	واشنطن تُجلي 17 طبيباً أميركياً من غزة	27
45.	مظاهرة مؤيدة لفلسطين أمام السفارة الإسرائيلية في كرواتيا	28
46.	مثقفون ورجال أعمال فرنسيون يطالبون ماكرون الاعتراف بدولة فلسطين	28
	حوارات ومقالات	
47.	اليوم التالي ووهْم حلّ الدولتين... د. محمد الهندي	28
48.	معركة رفح لن تحسم الحرب لصالح الكيان الصهيوني... د. حسن نافعة	32
49.	الجيش لنتنياهو: أدخلتنا في "فتنة حقيقية"... عاموس هرئيل	35
	كاريكاتير:	40

***

1. بو عبيدة: العدو يدخل الجحيم من جديد.. استهدفنا 100 آلية خلال 10 أيام ومستعدون لمعركة استنزاف طويلة

قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، إن مقاتلي القسام استهدفوا خلال 10 أيام 100 آلية عسكرية للاحتلال، مؤكدا استعداد المقاومة لمعركة استنزاف طويلة مع العدو وقدرتها على الصمود والقتال.

وأضاف أبو عبيدة –خلال كلمة حصلت عليها الجزيرة– أن العدو الإسرائيلي وبعد 32 أسبوعا من السابع من أكتوبر/تشرين أول الماضي، يدخل الجحيم من جديد في غزة ويواجه مقاومة أشد، في ظل حرب غير متكافئة ودفاع أسطوري من شعب غزة ومقاومته ضد همجية الاحتلال، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. وتابع بأن الاحتلال لا يزال يمارس أبشع صور الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني أمام مرأى ومسمع العالم، ولم يترك صورة من صور جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي نصت عليها شرائع السماء وقوانين البشر إلا ارتكبها بكل دناءة وهمجية.

وأضاف في هذا السياق، بأن جيش الاحتلال يتفاخر بجرائمه كإنجازات عسكرية، وينتهج الترويع والإجرام والتدمير كإستراتيجية ثابتة متبعة في غزة، طمعا في كسر إرادة شعبها وثني مقاومته عن الدفاع والتصدي. وأشار أبو عبيدة إلى أن الاحتلال قرر منذ 10 أيام بدء عدوان بري جديدا على

رفح وحي الزيتون جنوب وجباليا "ظانا أنها باتت أهدافا سهلة وأنه لن يجد مقاومة تذكر، فإذا به يجابه بمقاومة مماثلة أو أشد من تلك التي وجدها في اليوم الأول للعدوان البري". وتابع في هذا السياق، بأن المقاومة لقنت قوات العدو ضربات قاسية شرق رفح قبل دخولها وبعد التوغل فيها، و"قطف" مقاتلوها رؤس ضباط الاحتلال وجنوده بحي الزيتون حتى أسقط بينهم أعلى رتبة عسكرية معلنة، كما ذاق العدو بمخيم جباليا ومدبنتها بأس مقاتلي المقاومة ولا يزال يعلن عن قتل وإصابة جنوده بالجملة.

وقال إن المقاومة تمكنت خلال 10 أيام من استهداف 100 آلية عسكرية للاحتلال مختلفة بين دبابات وناقلات وجرافات في كافة محاور القتال، مضيفا "ها هو العدو في كل مناطق توغله يعد قتلاه وجرحاه بالعشرات ولا يكاد يتوقف عن انتشال جنوده حتى يعلن عن جزء من خسائره، لكن ما نرصده أكبر بكثير".

وأكد المتحدث باسم القسام استمرار المقاومة في المواجهة بما تملكه من أدوات وإمكانات متواضعة رغم فارق القوة ورغم شحنات أسلحة الإدارة الأمريكية المسخرة لإبادة شعب غزة والتي تحصد أرواح الأبرياء كل يوم وتسبب الدمار الهائل الذي هو الإنجاز الوحيد لهذا العدو المتغطرس.

وشدد على قدرة المقاومة على الصمود والقتال مهما طال أمد العدوان ومهما كان شكله، مضيفا "رغم حرصنا الكامل على وقف العدوان لكننا مستعدون لمعركة استنزاف طويلة للعدو ولسحبه لمستنقع لم يجن فيه ببقائه أو دخول أي بقعة من غزة سوى القتل لجنوده واصطياد ضباطه".

وحول أوضاع الأسرى الإسرائيليين بالقطاع، قال أبو عبيدة إننا نعلن باستمرار وبكل وضوح بالأسماء والصور عن بعض حالات القتل والموت لأسرى العدو بسبب عدوان جيشهم وتعنت وإجرام حكومتهم ورئيسها الفاسد، ونقول ذلك لوضع عائلات وجمهور العدو أمام الحقائق الدامغة مقابل كذب وتضليل حكومتهم. وتابع في هذا السياق "عندما تتكشف حقائق أخرى بخصوص الأسرى لاحقاً، فعليهم حينها أن يحصوا عدد المرات التي حذرنا فيها وأنذرنا بمصير أبنائهم وتضحية (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو وتضحيته وحكومته بأسراهم لمصالحهم السياسية لتجريب حظهم في معركة خاسرة".

ووجه أبو عبيدة التحية إلى مجاهدي الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، كما بارك عمليات جماعة أنصار الله الحوثي في اليمن، وكذلك حيا "الأحرار المنتفضين في وجه ظلم الاحتلال وإجرامه، والمتضامنين مع شعبنا وقضيتنا العادلة من كل جنسيات وأعراق العالم وفي كل قاراته". وأكد إن هذا التضامن والحراك العالمي غير المسبوق الذي يفضح الاحتلال ويكشف حقيقته البشعة ويعبر عما أحدثه طوفان الأقصى من زلزال على مستوى الوعي

العالمي، وما حركه من ساحات وجبهات على مستويات كثيرة سيكون له الأثر الاستراتيجي الكبير بإذن الله تعالى.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

2. "الإعلام الحكومي": الإدارة الأمريكية تحاول تجميل وجهها القبيح بالرصيف العائم

غزة: كشف المكتب الإعلامي الحكومي، أن الرصيف المائي العائم قبالة سواحل غزة لا يُغطي حاجة شعبنا الفلسطيني من الغذاء، مطالبًا بفتح المعابر البرية وإدخال المساعدات والبضائع منها بشكل فوري وعاجل. وأوضح المكتب الحكومي، في تصريح صحافي، أن الإدارة الأمريكية تحاول تجميل وجهها القبيح والظهور بوجه حضاري من خلال إقامة رصيف مائي عائم قبالة سواحل مدينة غزة، تقول إن الهدف من إقامته إدخال مساعدات إنسانية ووجبات غذائية لشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، والذي يتعرض إلى سياسات التجويع والتهجير القسري والإبادة الجماعية ينفذها جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بمشاركة فعلية وانخراط كامل ومباركة حقيقية من الإدارة الأمريكية.

وأشار المكتب الحكومي إلى، أن الولايات المتحدة تواصل إمداد الاحتلال بالسلاح منذ بدء حرب الإبادة بأكثر من 200,000 صاروخ وقنبلة يزن بعضها 2,000 رطل من المتفجرات، ويستخدمها الاحتلال في إبادة أحياء سكنية كاملة، راح ضحيتها حتى الآن أكثر من 35,000 شهيد وأكثر من 79,000 جريح إضافة إلى 10,000 مفقود. وتابع: "نشكك في نوايا الإدارة الأمريكية التي تعمل على إدارة حرب الإبادة الجماعية واستمرارها، وتُشكِّل جدار حماية وإسناد للاحتلال "الإسرائيلي"، وتواصل دعمه بشكل مطلق للاستمرار في حربه ضد المدنيين. وأوضح أن، الرصيف المائي العائم لا يُغطي حاجة شعبنا الفلسطيني من الغذاء، ففي ظل سياسة تجويع 2.4 مليون إنسان في قطاع غزة، بينهم 2 مليون نازح يعيشون على المساعدات اليومية، ويحتاجون إلى أكثر من 7 ملايين وجبة طعام يومياً؛ فإن ما سيقدمه لن يكسر المجاعة ولن يغطي هذه الحاجة الهائلة لأهلنا وشعبنا في قطاع غزة، بل سيعطي الاحتلال فرصة لتمديد هذه الحرب التي أكلت الأخضر واليابس.

وطالب المكتب الحكومي، بفتح المعابر البرية بشكل فوري وعاجل وإدخال المساعدات المختلفة والوقود منها، كما ونعرب عن بالغ استغرابنا من استحضار حلول ترقيعية وجزئية والالتفاف عن الحلول الحقيقية للأزمة الإنسانية العميقة في قطاع غزة والتي مازالت تضرب المدنيين بكل قسوة. وحمّل الاحتلال "الإسرائيلي" والإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن سياسة التجويع والحصار ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة بشكل مدبر ومبيت مقصود، ونُحمِّلهم المسؤولية كذلك عن استمرار حرب الإبادة الجماعية وعن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وضد القانون الدولي وضد المبادئ

العالمية لحقوق الإنسان. كما ونطالب كل دول العالم الحر وكل المنظمات الدولية والأممية إلى ممارسة ضغط فعلي وحقيقي على الاحتلال وعلى الإدارة الأمريكية من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية ووقف العدوان المتواصل على قطاع غزة ووقف توريد الأسلحة القاتلة من حلفاء الاحتلال والموجهة لقتل المدنيين والأطفال والنساء.

فلسطين أون لاين، 2024/5/17

3. السلطة ترحب بإجراءات "العدل الدولية" بشأن حماية شعبنا من الإبادة الجماعية

رام الله: رحبت رئاسة السلطة الفلسطينية بالإجراءات التي اتخذتها محكمة العدل الدولية، بشأن طلب جنوب أفريقيا اتخاذ تدابير مؤقتة إضافية لحماية الشعب الفلسطيني من الإبادة الجماعية المستمرة. وقالت الرئاسة، يوم الخميس، إن هذه الجلسات يتم عقدها لأن إسرائيل أظهرت استهتارها الفادح بالقانون الدولي وأوامر المحكمة، وبسبب ارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية. وأضافت أنه بدلا من وقف الإبادة الجماعية، والامتثال لأوامر محكمة العدل الدولية، اتخذت إسرائيل إجراءات متعمدة لتوسيع نطاقها، بما في ذلك إغلاق الحدود، والعدوان على رفح، ووقف المساعدات المنقذة للحياة، بما في ذلك الغذاء، والماء، والوقود، والأدوية. وأكدت الرئاسة أن هذا الانحراف البشع للقانون الدولي، يشكل خطرا على الإنسانية ومكانة النظام الدولي، وليس فقط على وجود الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/17

4. "الرئاسية العليا للكنائس": زيارة بيتسابالا إلى غزة رسالة لقادة العالم من أجل وقف الحرب

رام الله: قالت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، إن زيارة بطريرك القدس للاتين الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا إلى قطاع غزة وفي ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع للشهر الثامن على التوالي، "رسالة لقادة العالم من أجل العمل على وقف الحرب وتحقيق السلام العادل، الذي يلبي طموحات الشعب الفلسطيني". وأكد رئيس اللجنة رمزي خوري، أهمية وأثر هذه الزيارة وانعكاسها على أبناء الشعب الفلسطيني، وبشكل خاص على المواطنين الذين لجأوا للكنائس منذ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية ضد شعبنا. وتوجه خوري، برسالة لقادة الكنائس في العالم، داعيًا للصلاة من أجل الشعب الفلسطيني ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية لأنحاء القطاع كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/17

5. سلطة النقد: محلات الصرافة التي داهمها الاحتلال تخضع لرقابتنا وإشرافنا

رام الله: أكدت سلطة النقد أن محلات الصرافة التي داهمها جيش الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، في عدة محافظات بالضفة تخضع لرقابتها وإشرافها، ولمعايير امتثال صارمة. وأوضحت في بيان صادر عنها، يوم الخميس، أن الإجراءات التي تخضع لها هذه المحلات تفند أية ادعاءات أو ذرائع تسوقها سلطات الاحتلال لتبرير أفعالها في استهداف القطاع الصيرفي الفلسطيني. واستنكرت سلطة النقد، الاستيلاء على مبالغ مالية واستجواب عدد من العاملين في محلات الصرافة المستهدفة. واعتبرت، استمرار الاعتداء على كيانات خاضعة لرقابة سلطة النقد يمثل عملاً مخالفاً لكل الأعراف والقوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية، ويهدف إلى زعزعة الثقة بالقطاع المصرفي والصيرفي الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/16

6. الرجوب: لا يمكن للفيفا أن يواصل غض الطرف عن الانتهاكات المستمرة في فلسطين

بانكوك: أحال الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" القضايا الي تم طرحها في مشروع القرار الذي تقدم به الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والمتعلق بمحاسبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على جرائمها بحق الرياضة الفلسطينية، إلى لجنة قانونية مستقلة لتقديم الرأي القانوني الذي يضمن تطبيق أنظمة وقوانين الفيفا، على أن تقدم توصياتها لمجلس الاتحاد الذي سيعقد قبل العشرين من شهر تموز/يوليو المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العامة الـ 74 للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، والذي عُقد في العاصمة التايلندية بانكوك، حيث أشار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني انفانتينو، إلى أن هذا القرار جاء نظرًا لحساسية الموضوع، ولضمان الالتزام بتنفيذ لوائح الفيفا، لافتا في هذا السياق إلى أن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم هو اتحاد كامل العضوية ويتمتع بالحقوق كافة، أسوةً بباقي الاتحادات الوطنية.

وكان رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الفريق جبريل الرجوب، طالب خلال كلمته بتعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم كعضو في "الفيفا" وبشكل فوري، بما يشمله ذلك من عدم إمكانية ممارسة حقوق العضوية بموجب لوائح "الفيفا" ولضمان احترام قوانين "الفيفا"، إضافةً إلى حظر الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم وأعضائه المباشرين وغير المباشرين من أي نشاط متعلق بكرة القدم يقع ضمن اختصاص "الفيفا" بشكل فوري وإلى حين أن يتم احترام قوانين "الفيفا". وأكد الرجوب

خلال كلمته أن الشعب الفلسطيني–بما في ذلك أسرة كرة القدم الفلسطينية– يعاني من كارثة إنسانية غير مسبوقة، ويشهد إبادة جماعية حية ومتلفزة تتكشف أمام الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/17

7. القسام: أجهزنا على 15 جندياً إسرائيلياً من مسافة صفر شرقي رفح

قالت كتائب القسام، اليوم السبت، إنها أجهزت على 15 جنديا إسرائيليا بعد اقتحام مجموعة من مقاتليها منزلا تحصن فيه عدد كبير من الجنود واشتبكوا معهم من مسافة الصفر بالرشاشات والقنابل اليدوية، قبل تفجيرها عبوة مضادة للأفراد في منطقة حي التنور شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. كما أعلنت القسام أنها قصفت قوات الاحتلال داخل معبر رفح البري بقذائف الهاون، مستهدفة دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة "الياسين 105" في حي التنور شرق رفح، وسط استمرار المعارك والاشتباكات الضارية شرق المدينة.

الجزيرة.نت، 2024/5/18

8. عمليات نوعية للقسام تستهدف قوات الاحتلال وآلياته بجباليا ورفح

نفذت المقاومة الفلسطينية في غزة، اليوم[أمس] الجمعة، عمليات نوعية ضد جنود وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي أقر بصعوبة الوضع الميداني وارتكب مجازر جديدة بحق المدنيين في شمال وجنوب القطاع. وقالت كتائب عز الدين القسام إن مقاتليها تسللوا خلف خطوط العدو شرق مخيم جباليا، واستهدفوا دبابة وناقلة جند في معسكر جباليا، وأوقعوا طاقمها بين قتيل وجريح. وأعلنت القسام أنها تمكنت من قطع خط الإمداد الإسرائيلي شرق معسكر جباليا بعد أن استهدفت فيه ناقلة جند ومجموعة من الجنود وأوقعت عددا منهم بين قتيل وجريح.

كما ونشرت كتائب القسام فيديوهات لاستهداف قوات إسرائيلية شرقي مخيم جباليا وآليات شرق رفح في قطاع غزة، كما بثت صورا لعمليتي قنص في المحورين. وبثت كتائب القسام صورا للمعارك في محاور مخيم جباليا شمال قطاع غزة تضمنت عملية مركّبة لاستهداف دبابة ميركافا وناقلة جند بقذائف الياسين 105 والأسلحة الرشاشة، وبثت كذلك صورا لمعارك شرق رفح، وتضمنت مشاهد استهداف جنود وآليات إسرائيلية. من جانبها، بثت سرايا القدس صورا لقصف الحشود العسكرية بصواريخ 107 مليمترات في محور نتساريم. كما أعلنت سرايا القدس قصفها بالتعاون مع "ألوية صلاح الدين" سديروت برشقة صاروخية، وبثت صورا قالت إنها تظهر استهداف مقاتليها جنودا وآليات إسرائيلية توغلت في شرق رفح بقذائف الهاون. كما نشرت سرايا القدس صورا لقنص مقاتليها

قناصا إسرائيليا شرق مخيم جباليا في قطاع غزة. واندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة جحر الديك شمال شرقي المحافظة الوسطى في قطاع غزة، وأظهرت صور حصلت عليها الجزيرة ضراوة الاشتباكات.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي من لواء المظليين خلال معارك في شمال قطاع غزة، وقال في بيان إن الجندي يدعى بن أفيشاي ويبلغ من العمر 20 عاما. وقال الجيش الإسرائيلي أمس الجمعة إن القتال الذي يجري حاليا في منطقة جباليا شمال قطاع غزة "ربما يكون الأكثر ضراوة" في المنطقة منذ بدء هجومه البري في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأكد الجيش أنه يقوم بعمليات حاليا "في مخيم جباليا للاجئين بالمدينة"، مشيرا إلى أنه "حتى الآن، تشير تقديراتنا إلى أننا قتلنا نحو 200 "إرهابي" منذ استئناف القتال العنيف في جباليا.

الجزيرة.نت، 2024/5/18

9. حماس: نؤكد على رفض أي تواجد عسكري لأي قوة كانت على أراضينا الفلسطينية

غزة: أكدت حركة حماس، اليوم[أمس] الجمعة، على رفض أي تواجد عسكري لأي قوة كانت على أراضي الفلسطينية. وقالت الحركة، في بيانٍ مقتضب، "نؤكد وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية على حق شعبنا بوصول كل المساعدات التي يحتاجها في ظل الكارثة الإنسانية التي صنعها الاحتلال في عدوانه الغاشم على قطاع غزة". كما شددت الحركة، على تأكيدها أن أي طريق لإدخال المساعدات بما فيه الرصيف المائي، ليس بديلاً عن فتح المعابر البرية كافة وتحت إشراف فلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2024/5/17

10. الاحتلال يغتال قيادياً في حركة حماس قرب الحدود السورية اللبنانية

غزة: استشهد القيادي في حركة حماس بلبنان، شرحبيل السيد، جراء استهداف مسيرة إسرائيلية مركبة على الطريق بين راشيا والمصنع في البقاع شرق لبنان. وقد أدت الغارة إلى تدمير السيارة وفق ما أظهرت مشاهد فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي. من جهته، أعلن الدفاع المدني اللبناني انتشال جريحين وجثمان شهيد من السيارة المستهدفة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/17

11.استشهاد قائد بكتائب "سرايا القدس" وإصابة 8 في غارة إسرائيلية على مخيم جنين

جنين: قالت سرايا القدس، إنها "تنزف الشهيد القائد إسلام خمايسي أحد قادة كتيبة جنين الذي ارتقى جراء غارة صهيونية على مخيم جنين". وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شهيدا و8 مصابين، بحالة مستقرة، وصلوا إلى مستشفى ابن سينا وجنين الحكومي نتيجة قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منزلا في مخيم جنين. بدوره، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن طائرة مقاتلة نفذت ضربة في منطقة جنين بالضفة الغربية اليوم[أمس] الجمعة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

12.حماس تشكك في زعم "إسرائيل" استعادة جثامين 3 من أسراها بغزة

سارعت حركة حماس إلى التشكيك في مزاعم جيش الاحتلال الإسرائيلي –يوم الجمعة– استعادة 3 جثامين لأسراه كانت محتجزة في قطاع غزة منذ هجوم طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي منشور على حساب حماس عبر منصة تليغرام، قال عزت الرشق القيادي في حماس "نؤكد عدم ثقتنا برواية الاحتلال، ونقول دائما إن القول الفصل ما تقوله المقاومة". وأضاف الرشق "إن صح ادعاء الاحتلال عن وصوله إلى جثامين بعض أسراه لدى المقاومة في غزة، بعد 8 أشهر من العدوان وحرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا، فلا يعد إنجازا لحكومته النازية، بل دليل ضعف أداء جيشهم المذعور، ويؤكد صدق وعد المقاومة بأنَّ العدو لن يحصل على أسراه إلا جثثا هامدة أو عبر صفقة تبادل مشرّفة لشعبنا ومقاومتنا".

وتابع "مع تشكيكنا برواية الاحتلال، فإننا نؤكد أن هذا الادعاء ما هو إلا محاولة للتغطية على خسائره وفشله الذريع أمام بسالة المقاومة وبأس رجال القسام وسرايا القدس، في مخيم جباليا، وحي الزيتون وشرق مدينة رفح".

وفي وقت سابق اليوم، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري في كلمة متلفزة "بقلب مثقل أشارك الأخبار التي تفيد بأن قوات الجيش الاسرائيلي وقوات الشاباك (لأمن الداخلي) والقوات الخاصة، استعادت الليلة الماضية جثث الرهائن إسحق غلرانتر وشاني لوك وعميت بوسكيلا". وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال للإعلام العربي أفيخاي أدرعي أن الجثث الثلاث –التي تمت استعادتها من غزة، كما يقول– كانت لأسرى قتلوا في هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول، مضيفا أنه تم التعرف على هوياتهم عبر تشخيصات الطب الشرعي، وتم إبلاغ عائلاتهم بالأمر.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

13. نتنياهو يوافق على بحث بدائل الحكم العسكري لغز بعد إبلاغه بتكلفته الباهظة

تل أبيب: وافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على إجراء مداولات في الخطة التي لا يحبها لـ«اليوم التالي» بعد انتهاء الحرب في غزة، والبحث عن بديل لخطته في فرض حكم عسكري على القطاع. وقالت مصادر مقربة منه إن أحد الأسباب لتراجع نتنياهو عن موقفه، يعود إلى تقرير داخلي في الجيش عُرض عليه ويتضح منه أن حكماً عسكرياً سيكون باهظ الثمن؛ إذ سيعرّض الجنود وموظفي الإدارة المدنية في الجيش إلى عمليات وهجمات مسلحة، وسيكلف نحو 20 مليار شيكل (5.4 مليار دولار) في السنة.

واتضح أن ما جاء في الوثيقة يتلاءم مع تصريحات وزير الدفاع، يوآف غالانت، الذي حذر في مؤتمر صحافي من خطورة هذا الحل. وأكد أن وزارته أجرت مناقشات معمقة ودراسات عملية، فوجدت أن الحكم العسكري في قطاع غزة سيكلف ثمناً باهظاً، في الدم والمال. وجاءت الوثيقة تحت عنوان: «فحص البدائل المختلفة لحكم (حماس) في قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/17

14. غالانت للجنود على الحدود الشمالية: علينا الاستعداد وأخذ احتمالية الحرب بالحسبان

ربيع سواعد: أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، تقييما للأوضاع في مقر قيادة الجيش في الشمال، وحث خلال لقائه بجنود عند الحدود على الاستعداد والجاهزية العالية لاحتمال حدوث تطورات وأخذ شن حرب بالحسبان. وقال خلال لقائه بالجنود "وصولي إلى هنا لم يأت من فراغ، أنا أتفهم الضغوطات وقد حضرت إلى هنا لأرى عن قرب الواقع الذي تعيشونه وأتفهم تماما حجم الأضرار".

وأضاف "وصلت إلى هنا بعد إجراء تقييم للأوضاع، لا شك أن هناك أضرار وأعرف جيدا ما يحدث على الجانب الآخر. هناك أضرار بحجم كبير تعرضت لها أجزاء كبيرة من جنوب لبنان، هناك الآلاف من المنازل التي تضررت والمئات دُمرت وكل منها ليس مجرد منزل بل هو منزل كان فيه 'مخربون'".

وتابع غالانت "هذا الصباح أصيب 'مخربون'، وفي مطلع الأسبوع قمنا باغتيال أحد كبار قادة حزب الله في القطاع الغربي. علينا الاستعداد وأن نأخذ بالاعتبار أن أي شيء يمكن أن يحدث، سنصل إلى وضع نعيد فيه الأمن إلى السكان".

وأشار إلى أنه "نريد استنفاد كل فرصة للقيام بذلك بالاتفاق لأننا نعلم أن للحرب أثمان ونفضل تجنبها، لكن علينا أن نأخذ بالاعتبار أن هذا الأمر يمكن أن يحدث وأن نستعد له، وإذا وصلنا إلى هذا الاستنتاج فسنعمل لأننا ببساطة بحاجة إلى أن نهتم لمواطنينا". وختم حديثه للجنود بالقول "أدرك الصعوبة لكنني أقول لكم إن ما يحدث على الجانب الآخر أصعب بكثير، هذا صحيح لأننا هنا نعيش بديمقراطية بينما هناك لا يسمح لأحد بالكلام ومن يتكلم يقومون بقطع رأسه، هذا هو الوضع".

عرب 48، 2024/5/17

15. مصادر إسرائيلية: علاقات متوترة داخل "كابينيت الحرب" وترجيحات بتفككه قريباً

ربيع سواعد: نقلت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") عن مصادر في "كابينيت الحرب"، لم تسمها، قولها إن العلاقات داخل الكابينيت بتشكيلته المصغرة "تدهورت بشكل كبير" في الآونة الأخيرة ليس بين المستوى السياسي نفسه وحسب إنما بين المستوى السياسي والعسكري أيضا. وأفيد بأن "التوترات داخل 'كابينيت الحرب' نشبت خصوصا جراء عدم اتخاذ قرارات إستراتيجية وعدم إحراز تقدم في مسألة المختطفين"؛ حسبما أوردت "كان 11".

ورأت المصادر نفسها أن "تفكك 'كابينيت الحرب' بات قريبا أكثر من أي وقت مضى، لا سيما وأن العلاقات المتوترة داخله ليست بين المستوى السياسي نفسه وحسب، إنما أيضا بين المستوى السياسي والمستوى العسكري أيضا".

عرب 48، 2024/5/17

16. غالبية "الكابينت" يؤيد "حكما عسكرياً" بغزة: غالانت يغادر الجلسة ومطالبة بإقالته

نشر **موقع العربي الجديد، لندن، 2024/5/17:** هاجم عدد من الوزراء في جلسة (الكابينت)، التي عُقدت ليل الخميس، وزير الأمن يوآف غالانت على خلفية تصريحاته الرافضة لفرض حكم عسكري في قطاع غزة. وردّ غالانت على الوزراء، وفق ما أوردته هيئة البث الإسرائيلية (كان): "لقد ألقوا عليّ حجارة وثلاجات في رفح، في الأماكن التي يتعرض فيها جنود الجيش الإسرائيلي لصواريخ مضادّة للدروع وإطلاق نار دون توقف. لا أحد يريد أن يكون هناك، صدقوني. أنا أول من يعارض فلسطين، فأنا أؤيد السيطرة الإسرائيلية من النهر إلى البحر"، لكن "غزة ليست جبل الشيخ وليست القدس، حيث هناك مليونا فلسطيني وليست هناك أي مصلحة إسرائيلية".

وخلال انعقاد الجلسة، غادر غالانت القاعة أثناء كلام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي هاجمه مطالباً رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإقالته. وتدخّل وزير القضاء ياريف ليفين قائلاً: "الوزير بن غفير على حق، ومغادرته (أي غالانت) تنمّ عن عدم احترام". أمّا وزيرة المواصلات ميري ريغف فتوجهت لغالانت بالقول: "لقد قلت إنك اقترحت خطة، ولكن الأغلبية هنا لا تفكّر مثلك".

وأوضح غالانت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قدّم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي مقترحاً ليس لدى نتنياهو استعداد لمناقشته، مفاده أنه من الضروري العمل من أجل بديل لحركة حماس، مضيفاً أن "نهاية الحملة العسكرية (الحرب على غزّة) هي بحل سياسي. اليوم التالي لـ(حماس) لن يتحقّق إلا على يد جهات تكون بديلة عن (حماس). هذه قبل أي شيء مصلحة إسرائيلية"، وذكر أن "الخطّة لم تُطرح للمناقشة، والأسوأ أن أي بديل مكانها لم يُطرح. إن حكماً عسكرياً ومدنياً في غزّة هو بديل سيئ وخطير لدولة إسرائيل".

وأضاف **موقع عرب 48، 2024/5/17**: تسربت معلومات جديدة الجمعة، عن الأجواء التي سادت اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، أمس الخميس. ووفقا لهذه التسريبات، التي أشار لها المحلل السياسي في القناة 12، عَميت سيغال، في مقاله الأسبوعي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، فإن جميع وزراء الكابينيت، باستثناء بيني غانتس، عارضوا أقوال وزير الأمن، يوآف غالانت الذي عبر من خلالها عن معارضته لإقامة "حكم عسكري" إسرائيلي في قطاع غزة لسنوات. وقال غانتس أن أقوال غالانت "حقيقية، وتوجد لسيطرة مدنية في غزة دلالات أمنية واقتصادية وسياسية بعيدة المدى. وإذا لم ندفع شيئا ما في موازاة القتال، فهذا لن يتحقق" في إشارة إلى إجراء مداولات حول "اليوم التالي".

17. "إسرائيل" تطلب من العدل الدولية رفض دعوى جنوب أفريقيا

الجزيرة – وكالات: دافعت إسرائيل عن هجومها في رفح جنوبي قطاع غزة أمام محكمة العدل الدولية اليوم الجمعة قائلة إنها تتصرف دفاعا عن النفس ضد مقاتلي حركة حماس، وطلبت من القضاة رفض طلب من جنوب أفريقيا بإصدار أمر بانسحابها من غزة. وقد استبق رئيس المحكمة الاستماع لمرافعة إسرائيل بدعوتها لضمان عدم ارتكاب جيشها أيّ انتهاك في غزة.

وقال جلعاد نعوم نائب المدعي العام الإسرائيلي للقانون الدولي بمحكمة العدل الدولية إن القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا "منفصلة تماما عن الحقيقة والظروف الراهنة". وأضاف أن إسرائيل كان لديها أقل من 24 ساعة للرد على طلب جنوب أفريقيا الأخير في محكمة العدل الدولية، قائلا إن ذلك "ليس عدلا" وسيقوض دفاعها عن نفسها. وأردف أن إسرائيل "تدافع عن نفسها وتتعرض للهجوم" في حرب لم تبدأها، مكررا الادعاء الإسرائيلي بأن مدينة رفح هي "معقل" لحركة حماس ونقطة محورية لأنشطتها.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

18. منصور عباس يبدأ زيارة للإمارات لبحث جهود وقف الحرب والتعاون الاقتصادي

الناصرة – وديع عواودة، "القدس العربي": قال بيان للقائمة العربية الموحدة داخل الأراضي المحتلة عام 48 إن رئيسها، عضو الكنيست منصور عباس، بدا اليوم الخميس بزيارة هي الأولى إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، يلتقي خلالها بوزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

وطبقا للبيان تهدف الزيارة إلى بحث الجهود المبذولة لوقف الحرب الدائرة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للمنكوبين في قطاع غزة، والتقدّم في حلّ سياسي لإحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية لجانب إسرائيل". ووفقا للبيان فإنه إضافة لموضوع الحرب على غزة تهدف الزيارة إلى تعزيز التواصل والتعاون والعلاقات بين الإمارات والمجتمع العربي في إسرائيل في الجوانب الاقتصادية في ظل تزايد التعامل التجاري بين رجال الأعمال العرب ودولة الإمارات، وفي الجوانب التعليمية خاصة بعد فتح الإمارات أبواب جامعاتها وتخصيصها منحًا دراسية كاملة لأبناء المجتمع العربي، ولبحث سبل التعاون على مستوى الحكم المحلي والسلطات المحلية العربية.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

19. "نيويورك تايمز": مخاطر الإرهاب اليهودي بالضفة ونظام "إسرائيل" "الديمقراطي"

لندن – إبراهيم درويش: كشف تحقيقٌ لصحيفة "نيويورك تايمز" أن القوى الهامشية المتطرفة في المجتمع الإسرائيلي، التي أصبحت جزءاً من التيار الرئيس في السياسة الإسرائيلية، لم تعد فقط خطراً على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، بل على مستقبل إسرائيل والديمقراطية فيها.

وفي تقرير أعدّه رونين بيرغمان ومارك مازيتي حول التحقيق الذي استمر عاماً بعنوان "أفلت من العقاب"، قالا إن إسرائيل نظرت، وعلى مدى العقود الماضية، لـ "الإرهاب الفلسطيني" بأنه أكبر خطر على الأمن، مع أن هناك تهديداً جديداً وأكثر خطراً على مستقبل إسرائيل كديمقراطية، نابعاً من الإرهاب والعنف اليهودي وفشل الدولة بفرض القانون ضده.

منذ تشكيل نتنياهو ائتلافه، سيطرت عناصر من هذا الفصيل المتطرف، حيث بات يدفع سياسات الحكومة، بما فيها تلك المتعلقة بحرب غزة، وأصبح خارقو القانون هم القانون

وقالا: "كشف تحقيقنا، وعلى مدى عام، كيف أصبحت فصائل العنف داخل حركة الاستيطان، والتي دعمت وتلقت الحماية أحياناً من الحكومة، تشكّل تهديداً خطيراً على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وعلى إسرائيل نفسها. ومن خلال جمْع وثائق جديدة، وأشرطة فيديو، ومقابلات مع 100 شخص، وجدنا أن الحكومة تهزها حربٌ داخلية، ودفن التقارير التي طلبتها، وتحييد التحقيقات التي وقعت عليها، وتكميم أصوات من يعلن عنها، بعضهم مسؤولون بارزون". وهي رواية صريحة، كَشَفَ عنها أحياناً مسؤولون إسرائيليون تحدثوا عن الكيفية التي بات فيها الاحتلال يهدد نزاهة وديمقراطية البلد.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

20. "ليبراسيون": ظل الشك يتزايد بين نتنياهو وجيشه

باريس- "القدس العربي": تحت عنوان: "ظلّ الشّك يتزايد بين بنيامين نتنياهو وجيشه"، قالت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية إن جدلاً يدور في إسرائيل، ولكن أيضًا لدى المجتمع الدولي، وحتى على المستوى السياسي الفلسطيني، حول "اليوم التالي" بعيد المنال للحرب على غزة.

فقد دان وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، مساء الأربعاء، غياب الرؤية لدى رئيس حكومته، مؤكدا على أن "حماس لم تعد تؤدي وظيفتها كمنظمة عسكرية.. ولكن طالما أنها تسيطر على الحياة المدنية في غزة، فيمكنها إعادة البناء، مما يجبر الجيش الإسرائيلي على العودة للقتال في المناطق التي عمل فيها". يوآف غالانت يردد شعوراً عاماً حتى من رئيس الأركان هرتسي هاليفي، الذي يقال إنه ضرب الطاولة بقبضته أمام نتنياهو، رافضاً "الجهد العبثي" الذي ينبغي للجيش أن يقدمه في غزة. ومع ذلك، فإن الخطة الأولية لهيئة الأركان العامة نصحت "بتدمير كتائب حماس، مع إنشاء بديل محلي وغير معادٍ"، كما أوضح يوآف غالانت.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

21. في اليوم 225 للعدوان على غزة: الاحتلال ارتكب 4 مجازر وارتفاع عدد الشهداء إلى 35,303

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 225 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية على غزة، مرتكبًا آلاف المجازر ومخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين، ناهيك عن حرب التجويع التي استخدمها كسلاح لا يقل بشاعةً عن قنابله القاتلة، من خلال إغلاقه للمعابر ومنع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية، ما أدى إلى ارتقاء عشرات السهداء نتيجة الجوع والجفاف الشديد. وقالت وزارة الصحة، أمس الجمعة، إن الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 31 شهيدًا و 56 إصابةً خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت ارتفاع حصيلة العدوان "الإسرائيلي" الى 35,303 شهيد و 79,261 إصابةً منذ السابع من اكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/5/18

22. الاحتلال يصعّد هجماته في رفح وجباليا ويحاصر مراكز الإيواء في بيت حانون

أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي وسّعت، اليوم[أمس] الجمعة، توغلها داخل مدينة رفح (جنوب) ومخيم جباليا (شمال) بقطاع غزة، في حين تواصل آليات الاحتلال محاصرة مراكز إيواء النازحين في بيت حانون شمالي القطاع. يأتي هذا في حين يتواصل القصف الإسرائيلي المكثف على أنحاء مختلفة من القطاع، مما خلف عشرات الشهداء والمصابين.

وقال مراسل الجزيرة إن آليات الاحتلال كثفت إطلاق النار تزامنا مع توسيع توغلها داخل مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، كما واصلت آليات الاحتلال المتقدمة إلى مدخل بيت حانون محاصرة مراكز الإيواء، ومنع الأهالي والنازحين من المغادرة. وتستمر عمليات الجيش الإسرائيلي في جباليا لليوم السادس على التوالي، فيما تستهدف غاراته أنحاء مخيم جباليا منذ ساعات الفجر الأولى. وأضاف المراسل أن القصف المدفعي المتواصل يستهدف منطقة بئر النعجة، وحي القصاصيب، ومنطقة الفالوجا، ومحيط مستشفى كمال عدوان. وأفاد مراسل الجزيرة بسقوط شهداء وجرحى إثر غارة للاحتلال الإسرائيلي استهدفت مدرسة الجاعوني، التي تؤوي نازحين بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة فجر اليوم. بدورها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب في الساعات الـ24 الأخيرة 4 مجازر، راح ضحيتها 39 شهيدا و64 جريحا.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

23. صور وفيديوهات مسيئة ينشرها جنود إسرائيليون لمعتقلين فلسطينيين

لندن: عدَّ خبراء في القانون أن نشر جنود إسرائيليين صوراً وفيديوهات مسيئة لمعتقلين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة قد يشكل جريمة حرب، وفقاً لما يقتضيه القانون الدولي. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، فقد نشر الجيش الإسرائيلي مقاطع فيديو وصوراً لمعتقلين ملفوفين بالأعلام الإسرائيلية، في حين يقول الجيش الإسرائيلي إنه سيتم تأديب الجنود أو إيقافهم عن العمل في حالة ارتكاب «سلوك غير مقبول». ولم تكن تلك المرة الأولى للجيش الإسرائيلي التي ينشر فيها لقطات وصوراً لاحتجاز معتقلين، فقد رصدت وسائل إعلام في فبراير (شباط) الماضي تقريراً عن سوء سلوك جنود جيش الدفاع الإسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الحرب في غزة بعد السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أنها رصدت «نمطاً مشابهاً من السلوك في الضفة الغربية، التي شهدت ارتفاعاً حاداً في أعمال العنف خلال الفترة نفسها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/17

24. الاحتلال يعزل بيت حانون والمجاعة تفتك بسكانها المحاصرين

عيسى سعد الله: عزلت قوات الاحتلال، منذ بدء اجتياحها وعدوانها الشامل على محافظة شمال غزة، قبل ثمانية أيام، بلدة بيت حانون عن العالم الخارجي، وضربت حصاراً مشدداً على جميع منافذها.

ويعيش بضعة آلاف من سكان البلدة، الذين عادوا إليها بعد انسحاب قوات الاحتلال منها عقب اجتياحها الطويل مطلع شهر كانون الثاني الماضي، ظروفاً غاية في القسوة، حيث يعانون من مجاعة قاسية وغياب تام للرعاية الصحية، بعد إخراج قوات الاحتلال المستشفى الوحيد عن الخدمة وتدميره بشكل شبه كامل قبل ستة أشهر. وضربت قوات الاحتلال منذ اللحظات الأولى لبدء عدوانها الجديد على شمال غزة، وتحديداً بلدة جباليا ومخيمها، السبت الماضي، حصاراً على بلدة بيت حانون، وتمركزت قوات كبيرة مدعومة بعشرات الآليات العسكرية والدبابات على مدخل بيت حانون الرئيس الذي يربطها ببلدتَي جباليا وبيت لاهيا، وتطلق النار على كل جسم يتحرك في المنطقة، كما تكفلت طائرات "الكواد كابتر" بإطلاق النار وقتل كل من يتحرك داخل البلدة. ويعاني المواطنون داخل بيت حانون شحاً كبيراً في المواد الغذائية والأدوية، وعدم قدرتهم على إخراج المصابين والمرضى ممن هم بحاجة إلى رعاية صحية إلى المستشفيات العاملة في محافظة غزة. وناشد

المواطنون العالم التدخل لفك الحصار عن بيت حانون وإدخال المواد الغذائية، وإجلاء عشرات الجرحى والمرضى إلى المستشفيات.

الأيام، رام الله، 2024/5/18

25. غزة: أزمة شح المياه هي الأكثر إرهاقاً للسكان

غزة–علاء الحلو: يعاني النازحون الفلسطينيون في قطاع غزة من أزمة شديدة في توفير مياه الشرب ومياه الاستخدام اليومي، جراء منع الاحتلال الإسرائيلي دخول المياه منذ بداية عدوانه في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتدمير 70 في المائة من البنى التحتية وشبكات نقل المياه. وتدفع الأزمة الخانقة التي تسبب فيها التهجير الإسرائيلي القسري من محافظة غزة والمحافظات الشمالية إلى المناطق الوسطى والجنوبية، الآلاف إلى الاستعانة بمياه البحر كبديل لمياه الاستخدام اليومي غير المتوفرة، في حين يضطرون إلى شراء مياه الشرب بأسعار مرتفعة إذا توفرت. وتسبب القصف بتكدس نحو مليون ونصف المليون نازح في مدينة رفح التي كانت تعاني من شح في مصادر المياه، ثم خلق النزوح الجديد من رفح إلى منطقة المواصي في خانيونس والمناطق الوسطى أزمة مياه خانقة، في وقت تحذّر مؤسسات دولية من تزايد الأمراض الجلدية والفيروسية نتيجة التأثيرات السلبية لشح المياه.

ويقول المدير العام لمصلحة مياه بلديات الساحل منذر شبلاق لـ"العربي الجديد": "تسبب العدوان الإسرائيلي في آثار كارثية على مختلف نواحي الحياة، خاصة في ظل قطع جميع خطوط إمدادات الطاقة الكهربائية من إسرائيل، بقدرة 120 ميغاوات، إلى جانب 80 ميغاوات كانت توفرها محطة توليد الطاقة الوحيدة في القطاع، والتي توقفت عن العمل بسبب منع دخول مشتقات البترول". ويشير إلى أن "أزمة الكهرباء حتّمت الاعتماد بشكل رئيسي على مولدات الطاقة لتشغيل جميع مرافق المياه والصرف الصحي، بهدف توفير المياه الصالحة للاستخدام الآدمي، وتجميع المياه العادمة والتخلّص منها لمنع تجمّعها. نحو 190 من أصل 540 منشأة للمياه والصرف الصحي تعمل جزئياً في غزة بوقت لا يزيد عن 10 ساعات يومياً، وتنتج ما بين 15 إلى 20 في المائة من الطلب اليومي على المياه". ويوضح شبلاق أن مولدات الكهرباء التي تعمل بالديزل باتت خارج الظروف التشغيلية بسبب استخدامها بشكل مفرط منذ أشهر في ظل عدم وجود بدائل، خاصة بعد تدمير وقصف المخزن المركزي لمصلحة مياه بلديات الساحل الذي يتولى أعمال الصيانة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/18

26. أوقاف غزة: الاحتلال دمر 604 مساجد كليّا وسرق ألف جثمان من المقابر

غزة: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، الجمعة، إن "الاحتلال يواصل انتهاك جميع المحرمات الدينية والإنسانية والقوانين الدولية باعتدائه المتواصل على قطاع غزة، واستهدافه للبشر والشجر والحجر، ضمن حرب إبادة جماعية واضحة المعالم، على مرأى ومسمع من العالم أجمع". وأضافت الوزارة في بيان تلقته "قدس برس"، أنه "كان للمساجد نصيب كبير من هذا التدمير والعدوان الفاشي الغاشم، إذ سوّت صواريخ وقنابل الاحتلال 604 مساجد بالأرض ودمرتها تدميرًا كاملاً، وأكثر من 200 مسجدٍ تضررت بأضرار جزئية بليغة، إضافة إلى تدمير 3 كنائس". وأوضحت أن "الاحتلال استهدف 60 مقبرة منتشرة في محافظات قطاع غزة، وزاد إجرامه بنبش القبور، وسرقة أكثر من 1,000 جثمان من جثامين الأموات والشهداء والتمثيل بها بعد قتلهم بطرق همجية وحشية". ولفتت الوزارة، إلى أن "الاحتلال دمر 15 مقرًا تابعا للوزارة وعلى رأسها المقر الرئيس للوزارة". وأكدت أن عدد الشهداء الذين ارتقوا من موظفي الوزارة والدعاة بلغ 91 شهيدا.

قدس برس، 2024/5/17

27. أندية صيدا وصور تتضامن مع الأستاذ فتح شريف رئيسِ "إتحاد المعلمين في لبنان"

رفضًا للعدوانِ الصهيونيّ الغاصبِ على غزةَ والضفةِ ورفضًا وتنديدًا بقراراتِ الأونروا التعسفيةِ ضد رئيسِ "إتحاد المعلمين في لبنان/ وكالة الأونروا" المربيّ الفاضلِ الأستاذِ فتح شريف، زارت الأنديةُ الرياضيةُ من منطقتي صيدا وصور بكوادرِها وإداريها، المربي الأستاذَ فتح فتح شريف في منزلِه في مخيمِ البصّ وذلك يومَ الخميس 16 أيار/ مايو 2024.

وقدم الأستاذُ فتح شريف شرحًا مطولًا عن الأسبابِ غيرِ الإنسانيةِ وغيرِ القانونيةِ لتوقيفِه واستدعائِه للتحقيقِ وتوقيفِه عن العملِ. وأكدت الأنديةُ الفلسطينيةُ وباسم الرياضيين في المخيماتِ وقوفَها إلى جانبِ المربي الأستاذِ فتح شريف في مواقفِه الوطنيةِ المحقةِ حتى عودتِه إلى مكانِه ومكانَتِه الريادية في خدمةِ أبناءِ شعبِنا.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان، 2024/5/17

28. "ميدل إيست آي": وثائق عسكرية سرية تكشف تدمير مصر أكثر من 2,000 نفق في غزة

كشفت وثائق عسكرية سرية حجم العمليات المصرية لتدمير الأنفاق بين شبه جزيرة سيناء وغزة والتي تم بناؤها للتحايل على الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع. وبحسب الوثائق، التي نشرها موقع "ميدل إيست آي" اليوم[أمس] الجمعة، فقد تم تدمير أكثر من 2,000 نفق على يد المهندسين

العسكريين في مدينة رفح الحدودية بين عامي 2011 و2015. وتكشف أيضًا أن كبار قادة القوات المسلحة أمروا بإجراء دراسة جدوى لاقتراح حفر قناة على طول الحدود مع غزة بالكامل كبديل لتدمير الأنفاق.

وتقدم الوثائق، التي سربها أحد المطلعين على بواطن الأمور في الجيش، نظرة نادرة على العمليات العسكرية الواسعة النطاق التي يقوم بها الجيش في محافظة شمال سيناء. وبحسب الوثائق، فإن جميع الأنفاق التي تم تدميرها خلال الفترة التي تغطيها، كانت مخصصة لأنفاق تجارية أو أنفاق نقل.

وقد تم الكشف عن هذه المعلومات بعد إغلاق معبر رفح في جنوب غزة بعد عملية إسرائيلية في 7 مايو/أيار الجاري. وقال مسؤولون إسرائيليون إن الأسلحة التي استخدمت في الهجوم الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول، تم تهريبها إلى غزة عبر أنفاق من مصر.

عربي 21، 2024/5/17

29. الجيش المصري يدفع بتعزيزات جديدة نحو الحدود مع قطاع غزة

القاهرة–تامر هنداوي: دفع الجيش المصري بقوات جديدة نحو المنطقة الحدودية في رفح خلال الأيام القليلة الماضية في ظل التوترات التي تشهدها الحدود المصرية مع قطاع غزة في أعقاب التوغل الإسرائيلي في مدينة رفح الفلسطينية الحدودية وسيطرة الجيش الإسرائيلي على معبر رفح البري من الجانب الفلسطيني، ما ترتب عليه من إغلاق للمعبر وتوقف حركة مرور الأفراد والمساعدات الاغاثية، بحسب مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان – منظمة حقوقية مستقلة. ونقلت المؤسسة عن شهود عيان من مدينة الشيخ زويد التي تبعد نحو 15 كيلو مترا عن معبر رفح البري، قولهم إنهم شاهدوا مرور نحو 15 ناقلة تحمل عربات مجنزرة مدرعة منصوبا عليها العدد القتالية تتجه شرقا نحو الحدود عبر الطريق الدولي، وإن قافلة مدرعات أخرى وصلت إلى محيط قرية الجورة جنوب الشيخ زويد.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

30. مسيرة في عمّان دعما لغزة وتنديدا بالصمت الدولي إزاء الجرائم الإسرائيلية

عمان: نظمت فعاليات شعبية وحزبية وشبابية في العاصمة عمّان بعد صلاة الجمعة، مسيرة دعمًا لغزة وتنديدًا بالصمت الدولي إزاء الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة التي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى جلهم من الأطفال والنساء. وعبر المشاركون في المسيرات عن

استنكارهم وغضبهم إزاء استمرار العدوان الوحشي الغاشم وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المدنيين العزل في غزة أمام مرأى العالم. وطالب المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالتحرك الفوري لوقف العدوان وإلى تبني مواقف جادة لردع العدوان وإلزام سلطات الاحتلال بالمواثيق والقوانين الدولية الإنسانية التي تمنح الشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمّان، 2024/5/17

31. "حزب الله" يقصف مواقع إسرائيلية بأكثر من 70 صاروخاً

قال الجيش الإسرائيلي إن 75 صاروخا أطلقت اليوم[أمس] الجمعة من لبنان باتجاه منطقة إصبع الجليل شمالي إسرائيل وجنوب الجولان المحتل، مما خلّف إصابة إسرائيليين اثنين إصابات "طفيفة". وقد أعلن حزب الله تنفيذه 3 هجمات ضد مواقع إسرائيلية في الجليل والجولان المحتل، وقال إنه قصف بـ50 صاروخ كاتيوشا قاعدة "تسنوبار" في الجولان المحتل، ردا على الغارات الإسرائيلية على بلدة النجارية بقضاء صيدا. كما هاجم الحزب بالمسيّرات مقرا لكتيبة المدفعية في قاعدة جعتون، مؤكدا إيقاع قتلى وجرحى، واستهدف أيضا مرابض الاحتلال في الزاعورة. وقال الدفاع المدني في جنوب لبنان إن 3 أشخاص استشهدوا، بينهم اثنان من الجنسية السورية في غارة على بلدة النجارية، كما نعى حزب الله مقاتلا قضى في الغارة. وشنت المقاتلات الإسرائيلية 6 غارات على بلدات النجارية والعدوسية وياروون وقصفت المدفعية الإسرائيلية محيط بلدة راشيا الفخار الحدودية.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

32. "إسرائيل": إيران نقلت وسائل دفاع جوي متقدمة لـ"حزب الله"

بيروت: نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين عسكريين قولهم، يوم (الجمعة)، إن إيران نقلت وسائل دفاع جوي متقدمة لـ«حزب الله» اللبناني. وقالت الهيئة: «استناداً إلى صور من موقع عسكري لحزب الله هاجمه الجيش الإسرائيلي يمكن رؤية جزء من صاروخ أرض–جو إيراني»، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي». وأضافت هيئة البث الإسرائيلية أن هذا هو التوثيق الأول لوجود مثل هذا الصاروخ على الأراضي اللبنانية، الذي من المحتمل أن يكون قد أصيب في هجوم إسرائيلي أو سقط بعد إطلاقه. ونقلت الهيئة عن خبير الصواريخ تال عنبار قوله إن إيران نقلت إلى «حزب الله» وسائل تعد متقدمة لنظام الدفاع الجوي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/17

33. تركيا: "إسرائيل" تواجه مشاكل خطيرة عقب قرارنا وقف التجارة معها

إسطنبول: قال وزير التجارة التركي عمر بولاط، الجمعة، إن إسرائيل تعاني من صعوبات اقتصادية عقب قرار أنقرة وقف التجارة معها. وأضاف خلال مشاركته في فعالية بإسطنبول، أن "الجميع شاهد سلوك إسرائيل الوحشي في المنطقة، وهجماتها على الأبرياء وتدميرها كل شيء في قطاع غزة". وأشار إلى أن بلوغ إسرائيل مستوى جديد في المجازر وقيامها بمنع المساعدات الإنسانية التركية دفع أنقرة لإعادة تقييم الوضع.

وشدد على عدم وجود أي أنشطة تجارية بين تركيا وإسرائيل منذ 2 مايو/ أيار الجاري. وتابع: "بعد القرار التركي عانت إسرائيل من مشاكل خطيرة مثل زيادة التضخم وعدم القدرة على إيجاد السلع بسرعة". وأردف: "في السابق كان من الممكن شراء البضائع من تركيا بأسعار اقتصادية وخلال يوم واحد، لقد شاهدوا (الإسرائيليين) مدى جدية تركيا وتصميمها".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/5/17

34. اجتماع لسفراء الدول العربية في المجر لبحث تطورات الأوضاع في فلسطين

بودابست: عقد بمقر سفارة فلسطين لدى المجر، اليوم[أمس] الجمعة، لقاء للسفراء العرب المعتمدين، لبحث تطورات الأحداث في فلسطين. واستعرض السفير فادي الحسيني، التطورات المتسارعة على الأرض، واستمرار جيش الاحتلال في انتهاج سياسة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والعدوان والقتل والاعتقال والتدمير، وإرهاب المستعمرين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. وأكد السفراء العرب خطوات دبلوماسية وحراك دبلوماسي، لحشد المواقف والجهود لمواجهة التحديات المتصاعدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/17

35. "حزب الله" في العراق: "طوفان الأقصى" أعادتنا إلى دائرة الصراع "الإسلامي العربي الصهيوني"

الدوحة: قال أمين عام "حزب الله" في العراق، أبو حسين الحميداوي، الجمعة، إن "المقاومة الإسلامية في العراق، لن تألو جهدا أو تبخل بدم أو مال من أجل نصرة الأهل في فلسطين". وأضاف الحميداوي، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن "غزة قدمت أنموذجا يرفع الغطاء عن المتذرعين بقلة الإمكانات والضعف، وأسست بذلك آليات عمل المستضعفين بوجه المستكبرين". وأكد أن "الشعب العراقي ومقاومته الإسلامية مدينون لأهل غزة، ويعتصرون الألم ويشعرون بالخجل لأنهم لم يستطيعوا أن يقدموا أكثر من ذلك في المرحلة السابقة".

واعتبر أن "من بركات طوفان الأقصى أنها أعادت العراق إلى دائرة الصراع الإسلامي العربي الصهيوني في مدة قياسية".

قدس برس، 2024/5/17

36. كيربي للجزيرة: أوصلنا رسائل غير مباشرة لحماس بشأن الرصيف البحري

الجزيرة – وكالات: قال مستشار اتصالات الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للجزيرة إن الولايات المتحدة بعثت رسائل بطرق غير مباشرة إلى حركة حماس بشأن الرصيف البحري الذي أقامته قبالة ساحل غزة وأوضحت لها ماهيته وطريقة عمله. وأكد كيربي أن أميركا ليست لديها اتصالات مباشرة مع حماس، لكن لديها طرق لإرسال رسائل إليها والتواصل معها، نافيا تقارير من المنطقة تعتقد أن هذا الرصيف قاعدة متقدمة لعمليات قتالية أو للاستيلاء على المنطقة، وأكد أن هذا ليس صحيحا. وشدد على أن الرصيف العائم مصمم لغرض واحد هو إيصال الطعام والماء والدواء للفلسطينيين، لافتا إلى أن شاحنات المساعدات بدأت بالفعل بالوصول إلى غزة. من جهتها، قالت **سابرينا سينغ نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) للجزيرة** أمس الجمعة إن الرصيف البحري في غزة ليس بديلا عن المعابر البرية. وأضافت أن وزير الدفاع لويد أوستن أكد لنظيره الإسرائيلي يوآف غالانت ضرورة فتح المعابر البرية للسماح بتدفق أكبر للمساعدات.

الجزيرة.نت، 2024/5/18

37. واشنطن تطالب "إسرائيل" بحل خلافاتها مع مصر وتحديد من سيحكم غزة

الجزيرة – الأناضول: جددت الولايات المتحدة، الجمعة، مطالبتها إسرائيل بتوضيح خطتها بخصوص من سيحكم غزة بعد الحرب، وشددت على ضرورة حل الخلاف بسرعة بين القاهرة وتل أبيب بشأن الأزمة في القطاع. جاء ذلك في مقابلة أجراها السفير الأميركي لدى إسرائيل جاك ليو، مع صحيفة هآرتس العبرية الخاصة. وقال ليو إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تطالب إسرائيل منذ أشهر بالإجابة عن سؤال حول من سيحكم غزة في حال تمكن الاحتلال من الإطاحة بحماس. وأشار إلى اتفاق واشنطن مع إسرائيل على ضرورة إقصاء حماس من حكم غزة وعلى ألا يقوم الجيش الإسرائيلي باحتلال دائم للقطاع.

وقال ليو "يجب أن تكون لديك خطة لما سيأتي بعد ذلك.. يتعين علينا التوصل إلى اتفاق واسع النطاق بشأن البديل (لحكم حماس)، وهذا ما تهدف الدبلوماسية إلى تحقيقه". واعتبر أن معبر رفح يبرهن على ضرورة الإجابة عن هذا السؤال، في إشارة إلى التوتر الحاصل بين مصر وإسرائيل بعد سيطرة الأخيرة على الجانب الفلسطيني من المعبر، في 7 مايو/أيار الجاري.

وأشار ليو إلى أنه لا يريد الخوض في تفاصيل الحلول المحددة التي يجري النظر فيها بشأن معبر رفح، لكنه أكد الحاجة إلى حل الخلاف بين القاهرة وتل أبيب بسرعة بسبب أهمية العلاقة الإسرائيلية المصرية، والأزمة الإنسانية في غزة. واعتبر أن التعاون بين إسرائيل ومصر أمر بالغ الأهمية لأمن البلدين والمنطقة، وهناك وعي بالحاجة الملحة لحل هذا الأمر بسبب الوضع الإنساني في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

38. الاتحاد الأوروبي يعلن انطلاق أولى مساعداته من قبرص إلى غزة عبر الرصيف العائم

بروكسل: أعلنت المفوضية الأوروبية، اليوم[أمس] (الجمعة)، انطلاق شحنة مساعدات إنسانية من قبرص إلى قطاع غزة، هي الأولى من الاتحاد عبر الرصيف العائم الجديد قبالة سواحل القطاع، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي». وقالت المفوضية في بيان إن الشحنة مرسلة من رومانيا وتحتوي على أكثر من 88 ألف علبة من المواد الغذائية إلى سكان غزة، مشيرة إلى أنه تم إنشاء مركز لوجستي للاتحاد الأوروبي في قبرص للمساعدة في التعامل مع تدفق المزيد من المساعدات إلى غزة. وأضافت المفوضية أن مركز تنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ التابع للاتحاد الأوروبي على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والشركاء في المجال الإنساني لحشد تقديم المساعدة عبر الممر البحري بهدف زيادة إمدادات المساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/17

39. بدء تفريغ المساعدات بميناء غزة العائم وتمسك أممي بأهمية المعابر البرية

وكالات: بدأت عشرات الشاحنات التابعة لبرنامج الأغذية العالمي نقل حمولة أول سفينة مساعدات إنسانية تصل إلى الرصيف العائم على شاطئ قطاع غزة، وسط تأكيد الأمم المتحدة أن هذا الميناء المؤقت لا يمكن أن يكون بديلا للمعابر البرية التي أغلقتها إسرائيل. ونقلت وكالة الأناضول أن عشرات الشاحنات انطلقت من مناطق جنوبي قطاع غزة، ووصلت إلى الميناء العائم جنوبي مدينة

غزة، وبدأت بنقل حمولة أول سفينة مساعدات إنسانية تصل إلى الميناء. وذكرت أن الشاحنات تابعة لبرنامج الأغذية العالمي ورافقتها طواقمه في طريقها إلى الميناء. وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، تحرك أولى شاحنات المساعدات الإنسانية عبر الرصيف العائم إلى داخل قطاع غزة. وأوضحت أن العملية تأتي ضمن جهد مستمر متعدد الجنسيات، لتقديم مساعدات إضافية للمدنيين الفلسطينيين في غزة عبر الممر البحري ذي الطبيعة الإنسانية بالكامل، والذي يشمل مساعدات تبرع بها عدد من الدول والمنظمات الإنسانية. إلا أن عاملين في المجال الإنساني يقولون إن المساعدات القادمة عن طريق البحر لن تكون كافية للتخفيف من المعاناة الإنسانية الشديدة في غزة، وإن الطريقة الأكثر فعالية هي إيصالها من المعابر البرية.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

40. وزراء خارجية 13 دولة يحذرون "إسرائيل" من الهجوم على رفح

برلين – د ب أ: حذر وزراء خارجية 13 دولة في خطاب إسرائيل من تنفيذ هجوم عسكري شامل في مدينة رفح في جنوبي قطاع غزة، وفقا لتقرير وسائل إعلام. وأفادت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" في عددها الصادر يوم الجمعة بأن الموقعين طالبوا بتوفير المزيد من المساعدات للشعب الفلسطيني. ووقع الخطاب وزراء خارجية دول مجموعة السبع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا جنبا إلى جنب مع أستراليا والدنمارك وفنلندا وهولندا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية والسويد.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

41. كندا تفرض عقوبات على 4 مستوطنين متورطين بأعمال عنف في الضفة

رويترز: فرضت وزارة الخارجية الكندية، الخميس، عقوبات على أربعة مستوطنين إسرائيليين متطرفين متورطين بشكل مباشر في أعمال عنف ضد مدنيين فلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، لتلحق بالمملكة المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي اتخذت تدابير مماثلة ضد مستوطنين في الأشهر الأخيرة. وقالت وزارة الخارجية الكندية، في بيان: "تصاعدت الهجمات التي يشنها مستوطنون إسرائيليون متطرفون، وهم مصدر طويل الأمد للتوتر والصراع في المنطقة، بشكل مثير للقلق في الأشهر الأخيرة بالضفة الغربية".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/17

42. منظمة الصحة العالمية لم تتلقّ أي إمدادات طبية في غزة منذ اجتياح رفح

فرانس برس: أفادت منظمة الصحة العالمية بأنّها لم تتلقّ أيّ إمدادات طبية في قطاع غزة مذ بدأت إسرائيل اجتياح رفح الواقعة في أقصى جنوبي القطاع الذي يتعرّض لحرب مدمّرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقال المتحدّث باسمها طارق ياساريفيتش إنّ "إغلاق هذا المعبر يضعنا في وضع صعب في ما يتعلّق بتنقّل العاملين في المجال الطبي (الصحي)، إلى جانب تناوب موظفي الأمم المتحدة والفرق الطبية". وشدّد ياساريفيتش على أنّ "الأهمّ من ذلك هو أنّ الإمدادات الطبية الأخيرة التي تلقّيناها في قطاع غزة كانت قبل السادس من مايو/ أيار" الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/17

43. أكسيوس: أميركا أجرت محادثات غير مباشرة مع إيران لتجنّب التصعيد في المنطقة

واشنطن: كشف موقع أكسيوس الأميركي عن محادثات أميركية إيرانية غير مباشرة جرت في سلطنة عمان هذا الأسبوع، موضحاً أن المحادثات تجري في محاولة لتجنب تصعيد الهجمات في المنطقة. وذكر أكسيوس أن هذه المباحثات، التي شارك فيها كبير مستشاري الرئيس بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، وأبرام بالي القائم بأعمال المبعوث الأميركي لإيران، هي الجولة الأولى من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران منذ يناير/ كانون الثاني، عندما عقدت مفاوضات مماثلة في عمان.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/18

44. واشنطن تُجلي 17 طبيباً أميركياً من غزة

واشنطن: أجلت الولايات المتحدة، يوم (الجمعة)، 17 طبيباً أميركياً كانوا عالقين في قطاع غزة منذ أن سيطرت إسرائيل على معبر رفح الحدودي مع مصر، حسبما قال مسؤولون. وقال مسؤول أميركي، فضّل عدم الكشف عن هويته، إن دبلوماسيين أميركيين رتّبوا عملية مغادرة الأطباء الـ17 عبر معبر كرم أبو سالم باتجاه إسرائيل.

وأوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن «بعض الأطباء الأميركيين الذين كانوا عالقين في غزة غادروا الآن بأمان ووصلوا إلى بر الأمان بمساعدة السفارة الأميركية في القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/17

45. مظاهرة مؤيدة لفلسطين أمام السفارة الإسرائيلية في كرواتيا

الأناضول: تظاهر أكثر من مئة شخص أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة الكرواتية زغرب، الخميس، للتنديد بالهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

46. مثقفون ورجال أعمال فرنسيون يطالبون ماكرون الاعتراف بدولة فلسطين

باريس– القدس العربي: بمبادرة من الكاتبة نادية بنجلون والناشط السلمي عوفر برونشتين، دعا العديد من المثقفين والناشطين ورجال الأعمال، بمن فيهم الباحثة الاجتماعية اليهودية إيفا إيلوز، رئيس الجمهورية والمجتمع الدولي برمته بالاعتراف بدولة فلسطين دون مزيد من التأخير، معتبرين أن هذا الاعتراف يجب أن يشكل بالفعل الخطوة الأولى للمفاوضات التي ستؤدي إلى مرحلة تاريخية جديدة في المنطقة، وذلك في مقال، على شكل نداءٍ، نشروه بصحيفة "لوموند" الفرنسية. ووفق المقال، يَتعين على فرنسا، التي يُعترف بتفردها في مجتمع الأمم، أن تكون قدوة لأولئك الذين لا يجرؤون بعد على ذلك، والذين لم يعد عددهم كبيراً بعد الآن: 138 دولة من أصل 193 دولة ممثلة في الأمم المتحدة تعترف بوجود دولة فلسطينية منذ عام 1988 (163 دولة تعترف بوجود إسرائيل).

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

47. اليوم التالي ووهْم حلّ الدولتين

د. محمد الهندي

في اليوم 222 للعدوان على غزّة، وبفعل ضربات المقاومة القوية خلال الأسبوع الماضي في رفح والزيتون وجباليا، تفجّرت مواجهة علنيّة بين وزير الحرب غالانت، ورئيس وزراء العدوّ نتنياهو، كشفت عمق الخلافات والتخبّط بشأن إستراتيجيّة (إسرائيل) حول اليوم التالي لانتهاء العدوان على غزة.

أعلن غالانت في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء 15 مايو/ أيار الجاري، أنه سيعارض أيَّ حكم عسكري لقطاع غزة؛ لأنه سيكون مكلفًا ودمويًا وطويلًا، وطلب من نتنياهو إعلان عدم السيطرة على غزة، والعمل على إيجاد بديل عن حماس لإدارتها، وأوضح أن العمليات العسكرية المتواصلة ستنتهي بحكم عسكري لغزّة، وتآكل ما أنجزه الجيش في عملياته.

أزمة عميقة

مباشرة ردّ عليه نتنياهو بأنّ الحديث عن اليوم التالي قبل القضاء على حركة حماس عسكريًا هو كلام فارغ، ولن يكون أيُّ طرفٍ مستعدًا لتولّي إدارة غزة، حتى يتّضح له أنّ حماس لن تسيطر عسكريًا عليها، وأنه غير مستعدّ لاستبدال حكم حماس بحكم فتح في غزة. بن غفير من جانبه طلب من نتنياهو استبدال غالانت لتحقيق أهداف الحرب. سيموتريتش وزير المالية، قال: إنّ غالانت أعلن فعليًا دعمه لإقامة دولة فلسطينية، وأمامه خياران إما التنحّي أو تطبيق قرارات الحكومة. وزير القضاء لافين، قال: إنّ (إسرائيل) غير مستعدّة لدولة إرهابية في غزة. الوزير غانتس من جانبه، أعلن دعمه وزير الحرب غالانت. وكذلك وزير خارجيّة أميركا أعلن من أوكرانيا أنّ الولايات المتحدة لا تدعم حكم (إسرائيل) لغزة، كما لا تدعم حكم حماس، ولا يمكن أن يكون هنالك فراغ تملؤه الفوضى، وأن (إسرائيل) في حاجة إلى خُطة واضحة لليوم التالي في غزة.

على هذه الخلفية يتّضح عمق الأزمة التي تعصف بـ (إسرائيل)، بعد إعادة جيشها للقتال في المناطق التي ادّعت أنها طهّرتها من المقاومة منذ شهور، في جباليا ومدينة غزة، كما يتّضح أن نتنياهو – وحلفاءَه في الحكومة – وبعد فشله في استحداث أجسام بديلة لإدارة غزّة، سواء بدائل أمنية أو عشائرية، أو أن تلعب السلطة دورًا تحت عنوان لجان إغاثة محلية، يريد الاستمرار في الحرب، ويرفض أيّ جهة فلسطينية – باعتبارها عنوانًا سياسيًا – أن تحكم غزة.

عمق الأزمة التي تصاعدت اليوم، يعيدُنا إلى الحديث عمّا يسمّى (حلّ الدولتين) في مراحل مختلفة من صراعنا مع المشروع الصهيونيّ، والذي شكّل على الدوام مجالًا لتهدئة الأوضاع وامتصاص التّوترات، ونشر الخداع والتّضليل والأوهام؛ شراءً للوقت، واستنزافًا للقوى الحية، وترسيخًا للاحتلال على أرض الواقع.

1- أوّل اقتراح لتقسيم فلسطين وإنشاء دولتين تضمّنه تقرير (لجنة بيل) التي شكلتها بريطانيا عام 1937 للتحقيق في أسباب اندلاع ثورة 36، ثم لجنة (وودهيد) التي شكلتها بريطانيا عام 1938 لنفس الأسباب. وجاءت توصيات اللجنتين في سياق الالتفاف على الثورة الفلسطينية الكبرى من عام (1936م- 1939م).

2- جاء قرار التقسيم رقْم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947م، والذي عملت الحركة الصهيونية وإدارة الرئيس الأميركي ترومان بكل وسائل الترغيب والترهيب لتمريره، على خلفيّة الغضب الفلسطيني بعد إعلان بريطانيا نيّتها إنهاء الانتداب على فلسطين، وتخوُّف الفلسطينيين من تسليم بريطانيا، فلسطينَ للحركة الصهيونية.

3- بعد نكبة عام 1967م واحتلال القدس، والضفة، وغزة، والجولان، وسيناء، صدر قرار مجلس الأمن رقْم 242 في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1967م والذي يدعو إلى الانسحاب من الأراضي المحتلّة عام 1967م، والاعتراف بـ (إسرائيل) ضمن صيغة (الاعتراف بسيادة واستقلال دول المنطقة)، والدعوة لتسوية عادلة لقضيّة اللاجئين.

إغراءات كبيرة

وقد قبلَ العرب هذا القرار، والذي أعيد التأكيد عليه في القرار 338 الصادر عن مجلس الأمن بعد حرب عام 1973م، معترفين بذلك بـ (إسرائيل الأولى) على الأراضي الفلسطينيّة المغتصبة عام 1948م، مع الاستعداد للتّطبيع، وعلاقات سلام واعتراف متبادل.

وقد عبّر العرب فيما بعد عن هذا الاستعداد بمبادرة الملك فهد التي تطوّرت فيما بعد إلى المبادرة العربيّة للسلام، وتمّ إعلانها في الدورة الـ 14 للقمة العربية في بيروت عام 2002م على أثر فشل قمّة كامب ديفيد في يوليو/تموز 2000م، واندلاع الانتفاضة الفلسطينيّة الثانية.

ورغم الإغراءات الكبيرة التي تضمنتها المبادرة العربية والتي تؤكد استعداد جميع الدول العربية لإنشاء علاقات طبيعية مع (إسرائيل) في إطار اتفاق سلام شامل، واعتبار النزاع العربي – الإسرائيلي منتهيًا، مع حلّ متفق عليه لقضية اللاجئين مقابل دولة فلسطينية في حدود الـ 67، إلا أنّ المبادرة العربية بقيت معلقةً في الهواء دون أي اكتراث إسرائيلي، لأكثر من عقدين حتى سقطت سقوطًا مدويًا نحو هاوية جديدة اسمها اتفاقات (أبراهام) والتي حملت أربعة أنظمة عربية للتطبيع والتحالف مع العدو، متجاوزةً بذلك حتى مجرد الإشارة لحلّ قضية فلسطين.

4- "م ت ف" التي رفضت القرارَين 242، و338؛ لأنهما حصرا القضية الفلسطينية بالبعد الإنساني وأغفلا البعد السياسي والوطني، فقد تمّ الضغط العسكري عليها وإخراجها من بيروت بعد عدوان عام 1982م، لتنسجم بعد ذلك مع الانهيار العربي الرسمي، وتوافق على القرار 242 عندما أعلنت قيام الدولة الفلسطينيّة في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1988م، لتكون هذه الموافقة مدخلها إلى الاعتراف المتبادل مع (إسرائيل)، وصولًا إلى اتفاق أوسلو الذي جاء على خلفيّة فشل (إسرائيل) في إجهاض الانتفاضة الأولى عام 1987م على مدار أكثر من 5 سنوات.

تم توقيع اتفاق أوسلو في سبتمبر/أيلول عام 1993م بعد أيام قليلة من الرسائل المتبادلة بين "م ت ف" و(إسرائيل) والتي تؤكد اعتراف المنظمة بحق (إسرائيل) بالعيش في أمن وسلام، كما تؤكد اعتراف المنظمة بالقرارَين: 242 و338، وهكذا اعترفت المنظمة بـ (إسرائيل الأولى) على الأراضي المغتصبة عام 1948م، وتم إجهاض الانتفاضة، وترك مصير الأراضي المحتلة عام 1967م للتفاوض بين "م ت ف" و(إسرائيل).

ولأن المفاوضات تعكس أوراق القوة التي فقدتها المنظمة تمامًا بعد إجهاض الانتفاضة وإدانة المقاومة تحت مسمى نبذ الإرهاب، وفقدان البعد العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية تحت شعار: (القرار الوطني المستقل)، وقد فتحت أوسلو الباب العربي أمام (إسرائيل) في اتفاق وادي عربة مع الأردن واتفاقات أبراهام لاحقًا مع أربع دول عربية، في تنكّر واضح للقضيّة الفلسطينيّة، ودون أي ترابط مع المسار الفلسطينيّ.

خداع وثرثرة

عمليًا انتهت أوسلو بعد 30 عامًا من الخداع والثرثرة حول حلّ الدولتين إلى إقامة (إسرائيل الثانية)، دولة للمستوطنين في الضفة الغربية مع جدار فصل عنصري وأكثر من 700 حاجز عسكري لحصار المدن والتجمعات الفلسطينية في معازل حقيقية، وتكريس كل ما يمنع إقامة دولة فلسطينية.

وفي فبراير/شباط 2017م أعلنت الإدارة الأميركية أن إدارة الرئيس ترامب لم تعد متمسكةً بحلّ الدولتين أساسًا للتوصل لاتفاق سلام بين (إسرائيل) والفلسطينيين، وفي سبتمبر/أيلول من نفس العام، أعلن الرئيس ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لـ (إسرائيل) والبدء بنقل السفارة إليها.

5- على وقع الهزيمة الإستراتيجية للعدو (صاعقة طوفان الأقصى)، يعلو الحديث والثرثرة مجددًا عن حلّ الدولتين، ويتم التلويح به أمام السلطة الفلسطينية في رام الله، وأمام دول عربية مركزية كانت مرشّحة للتطبيع مع العدوّ.

رغم أنّ هنالك إجماعًا صهيونيًا مستقرًا على رفض دولتين، غربي نهر الأردن، وفي القدس الموحّدة عاصمة أبدية لدولتهم المزعومة، والعدوّ لا يملّ من التكرار على لسان نتنياهو أنّ اتفاق أوسلو كان خطأ فادحًا يجب ألا يتكرر، وأن منح الفلسطينيين سيادة يمثل خطرًا على (إسرائيل). وكذلك الإدارة الأميركية في كل مناسبة تؤكد أن دولة فلسطينية لا يمكن أن تنشأ إلا عبر مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين و(إسرائيل)، وأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية من شأنه أن يمنع أي تسوية سلمية في المستقبل!!، رغم ذلك فإن البعض الفلسطيني والعربي من المهزومين مستعدون للانخراط في سياق هذا الخداع للالتفاف على نتائج "طوفان الأقصى".

المطلوب رأس المقاومة

إنّ الأهداف الأميركية – الإسرائيلية المشتركة واضحة ومعلنة على رؤوس الأشهاد وهي تصفية القضية الفلسطينية بتصفية المقاومة، فالمطلوب هو رأس المقاومة حتى يكون اليوم التالي يومًا إسرائيليًا بامتياز؛ لأن المشروع الصهيوني هو أساسًا مشروع غربي استعماري للهيمنة والسيطرة على المنطقة واستنزاف ثرواتها، ومنع نهضتها واستقلالها الحقيقي، ولا يقيم وزنًا لحقوق ولا يحترم اتفاقات.

ومنذ العصابات الصهيونية، ومن ثم ما يسمى (دولة إسرائيل) وعلى لسان قادتها، وفي مناسبات مختلفة قبلت بمشاريع وقرارات أممية واتفاقات باعتبارها خطوة لكسب الوقت، وترسيخ وقائع جديدة على الأرض وإجهاض المقاومة الفلسطينية، ومن ثم استكمال السيطرة والتوسع بالقوة وبغطاء ورعاية غربية كاملة، دون أي اعتبار لأي اتفاقات أو مواثيق دولية في دولة لم يتم تحديد حدودها منذ ما يسمّى إعلان الاستقلال وحتى اليوم.

في مشروع استعماري – استيطاني بكل تلك الأبعاد الأيديولوجية، والتاريخية، والسياسية، والعسكرية لا يمكن أن نختصر الصراع بموضوع (دولة فلسطينية)، وكأنه صراع على الجغرافيا فحسب، وكأنه صراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين فحسب. باسم الدولة الفلسطينية تمّ استدراج "م ت ف" إلى البرنامج المرحلي ثم إلى برنامج إقامة السلطة الفلسطينية، وباسم المصالح الوطنية الضيقة، تم استدراج دول عربية إلى التطبيع والتحالف مع الكيان الصهيوني، بعيدًا عن الرؤية الإستراتيجية للصراع.

إنّ نتيجة هذا الصراع ستقرر مصير المنطقة بأكملها بما فيها فلسطين و(إسرائيل)، فلا يستدرَج أحد للوقوع في خداع حل الدولة أو الدولتين في الوقت الذي يُستهدف فيه رأس المقاومة في فلسطين، وفي المنطقة؛ حتى يسهل تصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية، واستمرار الهيمنة على كل المنطقة، ومنع نهضتها واستقلالها الحقيقيّ. بمزيد من التماسك الداخلي في فلسطين والإقليم، والتمسك بالرؤية الإستراتيجية لهذا الصراع في سياقه التاريخي، سيجعل ذلك من اليوم التالي لـ "طوفان الأقصى" يومًا لفلسطين وللمنطقة ولكلّ أحرار العالم.

الجزيرة.نت، 2024/5/17

48. معركة رفح لن تحسم الحرب لصالح الكيان الصهيوني

د. حسن نافعة

حسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمره أخيراً، وقرّر اجتياح مدينة رفح، ضارباً بذلك عرض الحائط كلّ النصائح التي قُدّمت له من أطراف عديدة، عالمية وإقليمية، محذّرة إياه من المقامرة بخطوةٍ على هذا القدر من الخطورة. ظاهرياً، تبدو هذه النصائح مدفوعة بعوامل إنسانية بحتة، فرفح مدينة صغيرة يتكدّس فيها ما يقارب مليوناً ونصف مليون من البشر، انسدّت أمامهم كلّ طرق النجاة، ولم يعد لديهم أماكن أخرى يمكن النزوح إليها، ما يعرّض مئات آلافٍ منهم لمخاطر جسيمة. أمّا باطنياً، فتبدو هذه النصائح والتحذيرات مدفوعةً باعتباراتٍ أخرى، تتعلّق بالحرص على سمعة إسرائيل ومستقبلها، أكثر ممّا تتعلّق بالحرص على حياة الفلسطينيين وكرامتهم. صحيحٌ أنّ

التكلفة الإنسانية لاجتياح مدينة مكّتظة بهذا الكمّ الهائل من البشر قد تكون أكبر ممّا يمكن للضمير الإنساني أن يتحملّه، غير أنّ الأطراف الحليفة للكيان الصهيوني، وفي مقدّمتها إدارة بايدن، تبدو معنية باستئصال حركة حماس نهائياً من معادلة السياسة والحكم في المنطقة بأكثر من عنايتها بأرواح الفلسطينيين، إذ كان يمكن لها تجنّب وقوع الكمّ الضخم من الخسائر في الأرواح، لو أنّها لم تزوّد، منذ البداية، الكيان الصهيوني بقنابل غير موجّهة تزن الواحدة منها طنّاً أو أكثر. لذا، يمكن القول إنّ اعتراض إدارة بايدن على اجتياح مدينة رفح جاء، على الأرجح، لأسبابٍ تتعلّق باحتمالات فشله، وعدم التأكّد من قدرته على تحقيق الأهداف المرّجوة منه، فلو أنّها كانت على يقينٍ من أنّ هذا الاجتياح سيؤدّي فعلاً إلى القضاء التام على "حماس"، لما تردّدت مطلقاً في تأييده ودعمه، بصرف النظر عن أيّ خسائرَ بشريةٍ متوقّعة في صفوف المدنيين الفلسطينيين.

يرى نتنياهو أنّ لديه أسباباً تُحتّم عليه القيام باجتياح رفح، فقد صرّح أكثر من مرّة بأنّ جيشه تمكّن من تحطيم العمود الفقري للبنية العسكرية لحركة حماس، التي لم يتبقَ منها سوى أربعة كتائب تتمركز جميعها في منطقة رفح. لذا، يعتقد أنّ من المستحيل إعلان النصر النهائي في معركة "السيوف الحديدية" إلا بالقضاء التام على هذه الكتائب المُتبقّية، خصوصاً أنّها تضمّ معظم القيادات العليا في الجناح العسكري، ويرى أنّ بقاءها سيشكّل مصدر تهديد دائماً، ليس لأمن إسرائيل فحسب، وإنّما لأمن السلطة التي سيعهد إليها تولي مسؤولية إدارة قطاع غزّة عقب انسحاب الجيش الإسرائيلي منه. بل إنّه ذهب إلى أبعد من ذلك كثيراً حين اتهم كلّ من يعترض على دخول رفح بأنّه لا يريد لإسرائيل أن تنتصر، وبأنه يسعى إلى حرمانها من نصر كامل وشيك. ولتهدئة المخاوف الأميركية، أعلن نتنياهو، فور اتّخاذه قرار الاجتياح، أنّ العمليات العسكرية في رفح ستكون محدودة وعلى مراحل، غير أنّ ما يجري على أرض الواقع يُؤكّد أنّنا إزاء عملية عسكرية كبيرة، وإنْ على مراحل، وأنّ أعداد الفلسطينيين الذين طَلَب منهم الجيش الإسرائيلي مغادرة منازلهم في شرق مدينة رفح بلغ، حتّى كتابة هذه السطور، نحو نصف مليون نسمة. لذا، ألأرجح ألا تتوقف هذه العملية قبل اجتياح منطقة رفح بالكامل، والقضاء التام على أيّ وجود مسلح فيها.

غير أنّ معظم الخبراء العسكريين والسياسيين المُستقلّين، من داخل إسرائيل ومن خارجها، يشكّكون في صحّة هذه الادّعاءات، التي يرون أنّها بنيت على أهواء ومصالح شخصية لا تخدم إلا نتنياهو، فليس صحيحاً أنّ الجيش الإسرائيلي قضى على معظم البنية العسكرية التحتية، أو أنّ ما تبقّى من قوات "حماس" تتمركز في رفح، فكلّ الدلائل تفيد بأنّ "حماس"، ومعها باقي فصائل المقاومة الفلسطينية المسلّحة، لا تزال قادرة على العمل من أيّ مكان في قطاع غزّة، بما في ذلك الأماكن التي يدّعي الجيش الإسرائيلي أنّه يسيطر عليها فعلياً، وقضى فيها على كلّ مقاتلي "حماس"، بل

وتمكّنت من إلحاق خسائر فادحة بالجيش الذي لم ينجح في السيطرة الكاملة على أيّ منطقة في القطاع. ويعتقد بعضهم أنّ السبب الوحيد وراء إصرار نتنياهو على اقتحام رفح يكمن في أنّ له مصلحةً شخصيةً مباشرةً في إطالة أمد الحرب، لأنّ توقّفها سيؤدّي إلى تفكّك الحكومة وسقوطها، ناهيك عن المطالبة بتشكيل لجان تحقيق مُستقلّة تبحث في أسباب الفشل الذي مُنيت به الأجهزة السياسية والأمنية والعسكرية، وعجز هذه الأجهزة عن التحسّب والاستعداد لما وقع في 7 أكتوبر (2023)، ثمّ عن التعامل معه لاحقاً بالكفاءة الواجبة. ولأنّ نتنياهو يدرك جيّداً أنّه لن يكون بمقدور الائتلاف الحكومي الحالي الفوز بأغلبية المقاعد في الكنيست في أيّ انتخاباتٍ تشريعيةٍ مُبكّرة تجرى عقب توقّف الحرب، ما يعني أنّه سيفقد حتماً موقعه رئيساً للوزراء، وسيصبح، بالتالي، معرّضاً للملاحقة القضائية، وربما ينتهي به المطاف في السجن، فمن الطبيعي أن يلجأ إلى كلّ الحيل والمناورات التي تساعده في تماسك الائتلاف الحاكم، خصوصاً أنّ أحزاب الصهيونية الدينية كثيراً ما هدّدت بالانسحاب فور توقّف إطلاق النار.

رغم ما تتمتّع به وجهة النظر هذه من وجاهة، إلا أنّها لا تقدّم تفسيراً مقنعاً لمجمل الأسباب التي تدفع نتنياهو إلى الإصرار على مواصلة الحرب، وعلى اجتياح منطقة رفح، فالواقع أنّ أغلبية الناخبين الإسرائيليين، وليس نتنياهو وحده أو الجناح الأكثر تطرّفاً في حكومته، ما زالت تُؤيّد مواصلة الحرب، إلى أن يُقضى نهائياً على المقاومة الفلسطينية المُسلّحة، على الرغم من أنّها لم تعُد تثق بنتنياهو كثيراً، وهو ما تُؤكّده معظم استطلاعات الرأي التي أجريت أخيراً في إسرائيل، فإذا أضفنا، إلى ما تقدّم أنّ النخبة السياسية في إسرائيل تعاني من انقسامات حادّة، وتفتقر إلى أيّ رؤية موحّدة لما ينبغي أن يكون عليه مستقبل الحكم في قطاع غزّة، وأيضاً لكيفية التعامل مع القضية الفلسطينية نفسها عقب توقّف القتال، لتبيّن لنا أنّ المشكلة لا تكمن في نتنياهو وحده أو في الجناح الأكثر تطرّفاً في حكومته، ولكنّها تكمن بصفة خاصة في البنية الحالية للمجتمع الإسرائيلي نفسه، وهي بنية تعكس عُمق المأزق الذي يواجه المشروع الصهيوني في المرحلة الراهنة. والواقع أنّ معظم فصائل اليمين الحاكم في إسرائيل ترفض عودة السلطة الفلسطينية، حتّى بعد "تجديدها"، إلى إدارة قطاع غزّة عقب توقّف القتال هناك، وتبدو ملتفّةً حول شعار "لا لحماسستان ولا لفتحستان في قطاع غزّة"، وهو شعار صكّه نتنياهو أخيراً. أيّ أنّ معظم شرائح المجتمع الإسرائيلي تحرص مع نتنياهو على أن يظلّ القطاع منفصلاً سياسياً عن الضفة، كي يبقى الشعب الفلسطيني مُشتّتاً على الصعيدين الجغرافي والسياسي. ولأنّها، إجمالاً، ترفض فكرة الدولة الفلسطينية من الأساس، بل وبذلت جهوداً متضافرة طوال العقود الثلاثة الأخيرة لإجهاض الفِكَرِ التي تنادي بإقامة دولة فلسطينية مُستقلّة كافّة، فليس من المُتوقّع أبداً أن تغيّر الآن مواقفها. والأرجح أن يواصل الائتلاف اليميني

الحاكم الآن في إسرائيل الجري وراء أوهامه، الساعية إلى "تحقيق النصر المُطلق في معركة غزّة". فهو يعتقد أنّ النصر في هذه المعركة هو الخطوة الأولى والأساسية على الطريق المُفضي إلى كسبِ الحرب، وكسبُ الحرب لن يتحقّق إلا بتصفية محور المقاومة، بمكوناته كلّها، بما في ذلك إسقاط النظام الإيراني أو على الأقلّ تدمير برنامجه النووي، الذي يعتقد بعضهم أنّه دخل مرحلة حاسمة من شأنها مساعدة إيران على إنتاج قنبلة نووية خلال فترة وجيزة. غير أنّ الجري وراء أوهام من هذا النوع لن يمكّن اليمين الحاكم في إسرائيل من تحقيق أيّ إنجاز، والأرجح أن يُؤدّي إلى تعميق مأزق المشروع الصهيوني إلى أن يبدأ في الانفجار من داخله، فكلّ الدلائل تشير إلى استحالة القضاء على "حماس" عسكرياً، وأنّ الجيش كلّما توغّل في عملية اجتياح رفح عسكرياً، التي يُتوقّع أن تستغرق شهوراً طويلة، انغرست أقدامه عميقاً في رمال غزّة، وتحوّلت المعركة فيها، وفي بقية مدن القطاع، إلى حرب استنزاف طويلة الأمد بالنسبة إلى الكيان الصهيوني، وإلى حرب تحرير حقيقية بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني.

يُتوقّع أن يصل مستشار الرئيس بايدن للأمن القومي جيك سوليفان إلى إسرائيل غداً الأحد (19 مايو/ أيار)، في محاولة أخيرة لإقناع حكومة إسرائيليةٍ تبدو في حاجة ماسّة إلى من ينقذها من نفسها بقبول هدنة طويلة الأمد، تسمح بتبادل الأسرى والمُحتجَزين، وفقاً للصيغة الأخيرة التي اقترحها الوسطاء وقبلتها "حماس" أو صيغة قريبة منها، فإدارة بايدن في حاجة ماسّة إلى تهدئة الأوضاع في الشرق الأوسط قبل انتخابات الرئاسة، أمّا حكومة نتنياهو فتبحث عن "نصرٍ مطلق" لن تستطيع أبداً أن تحصل عليه عبر الاجتياح العسكري لمنطقة رفح. وإصرارها على تحقيقه سيدفع المنطقة برمّتها إلى مفترق طرق يتعيّن على إسرائيل عنده أن تختار بين حرب استنزاف مع الفلسطينيين، قد تستمرّ سنوات طويلة، أو حربٍ إقليميةٍ شاملةٍ مع محور المقاومة بقيادة إيران. ستخرج إسرائيل خاسرة في كلتا الحالتين، فهل ينجح سوليفان هذه المرّة في إنقاذ إسرائيل من نفسها؟

العربي الجديد، لندن، 2024/5/18

49. الجيش لنتنياهو: أدخلتنا في "فتنة حقيقية"

عاموس هرئيل

في منتصف الشهر الثامن للحرب، بدا وضع إسرائيل آخذاً في التعقد؛ فالمواجهة مع حماس في قطاع غزة بعيدة عن الحسم رغم علاقات القوة العسكرية التي تميل لصالح الجيش الإسرائيلي؛ أما على الحدود مع لبنان فقد ازداد تبادل اللكمات مع حزب الله، ولا يظهر أي أفق لموعد عودة 60 ألف شخص منذ تشرين الأول؛ والخلافات في الرأي داخل الحكومة حول استمرار الحرب تجري علناً الآن

أمام أنظار الجمهور؛ في حين أن صفقة المخطوفين في حالة جمود عميقة، إزاء الفجوات في المواقف بين الطرفين وتقدير حماس بأنها تستطيع استغلال الشرخ الداخلي في إسرائيل. الشرخ السياسي في القيادة العليا، إلى جانب الخسائر المتجددة، يعرض إيمان الجمهور بالحرب للخطر. وحتى إن الأزمة قد تفسرها إيران وحزب الله بأنها فرصة للقيام باستفزازات جديدة بعد هجوم الصواريخ والمسيرات من إيران.

بقي وزير الدفاع، غالانت، يغلي منذ فترة طويلة، وكان واضحاً في الانتقادات التي وجهها مساء أمس. كانت النقاشات داخل المجلسين عاصفة في الأسابيع الأخيرة، ورغم الفجوات في المواقف والاحتكاكات الشخصية فإن تجمع غالانت – غانتس – آيزنكوت، تبلور مرة أخرى كوزن مضاد للخط الذي يقوده محور رئيس الحكومة. كجزء من الصراع على بقائه، وطبقاً لطلبات شركائه في اليمين المتطرف، صمم نتنياهو على التقدم نحو رفح ورفض إظهار أي مرونة حقيقية في المفاوضات على المخطوفين (حماس أيضاً اتخذت موقفاً حازماً).

الوزراء الثلاثة ورئيسا الأركان السابقان، فضلوا محاولة الدفع قدماً بصفقة المخطوفين في البداية. وحذروا من التوجه لاحتلال رفح إزاء خلاف شديد مع الولايات المتحدة، وأكدوا الحاجة لوضع هدف سياسي للحرب – تسوية تندمج فيها السلطة الفلسطينية في السيطرة على القطاع إذا تمت وبحق هزيمة حماس وانسحب الجيش الإسرائيلي منه. يشارك مواقف هؤلاء الثلاثة عدد من أعضاء الكنيست من الليكود، ولكنهم لا يملكون الشجاعة لانتقاد نتنياهو.

الدافع الأساسي لتصريح غالانت يكمن في الخلاف حول مسألة إقامة حكم عسكري إسرائيلي، يدير القطاع بدلاً من حماس. ومهما ظهر هذا الأمر خطيراً، فتلك هي الفكرة التي يناقشها نتنياهو الآن. لقد دخل في صورة الأحداث مؤخراً لاعب رئيسي جديد، الجنرال رومان غوفمان، السكرتير العسكري الجديد لرئيس الحكومة، وهو ضابط متميز، عمل قائداً لقاعدة "تساليم" وأصيب إصابة بالغة في 7 أكتوبر عندما هب للمساعدة في صد الهجوم على الغلاف. في الوقت الذي كان يتعافى فيه من إصابته، شغل مؤقتاً منصباً رفيعاً في قسم منسق أعمال الحكومة في "المناطق" [الضفة الغربية]. وكما نشرت "أخبار 12"، حيث كتب وثيقة، وصلت إلى نتنياهو، تتضمن اقتراحاً لإقامة حكم عسكري مؤقت في القطاع كحل بديل لحماس.

كرأي مهني، يمكن رؤية فكرة تبرر النقاش في اقتراح غوفمان. ولكن نتنياهو يدفع بهذا الاقتراح لاعتباراته الخاصة. ووهي فكرة راقت لرؤساء أحزاب اليمين المتطرف في الائتلاف، بن غفير وسموتريتش. بالنسبة لهم، لا أمر ثابتاً أكثر من المؤقت (كما ثبت في قضية البؤر الاستيطانية في

الضفة الغربية)، وهكذا ستمهد الطريق لإعادة إقامة المستوطنات في القطاع. تصريح غالانت استهدف تقويض هذه الخطوة.

ثمة اعتبار آخر حرك وزير الدفاع، يرتبط بإحباط عميق لدى الجيش جراء قرار إرسال قيادة إلى منطقة رفح؛ للسيطرة على الجزء الجنوبي الشرقي لمحور فيلادلفيا وعلى معبر رفح، من دون مناقشة المعاني الاستراتيجية. ورغم أن الجيش حذر بشأن الحاجة إلى الاتفاق مسبقاً حول ما سيتم فعله في المعبر بعد السيطرة عليه، لكن لم يتم الاتفاق على أي شيء مع المصريين. تقدم القوات إلى رفح ما زال بطيئاً ومحدوداً إزاء معارضة أمريكا. ولكن إمكانية تعقد الأوضاع هناك ما زال كبيراً. الآن، يبدو أن الجيش تقدم إلى ما وراء الخطوط التي حددتها الخطط مسبقاً وعرضت على المستوى السياسي. ويزداد الخطر أيضاً في عمليات شمال القطاع، حيث تتراكم الخسائر لدى الجيش الإسرائيلي. في بعض الحالات، يحدث الأمر من قبل الجيش: أول أمس، قتل خمسة من المظليين في الخدمة النظامية بإصابة قذائف دبابات أطلقت بالخطأ من قوات قريبة. كما أصيب ثمانية جنود بينهم ثلاث إصاباتهم بالغة. أمس، نشر عن موت جندي احتياط في حادث عملياتي على حدود القطاع.

وقعت حادثة الدبابة أثناء عملية في جباليا في المنطقة التي دخلها الجيش الإسرائيلي للمرة الثالثة. في هذه المرة، المقاومة التي تظهرها حماس كبيرة وتشمل إطلاقاً كثيفاً لصواريخ الـ آر.بي.جي، غير المسبوق في شمال القطاع في الأشهر الأخيرة. المسلحون الفلسطينيون منظمون نسبياً، ويبدو أنهم يعملون كجزء من منظومة قيادة وسيطرة تشغلها حماس. صفوف حماس تتراص من جديد، رغم خسارتها أكثر من 10 آلاف ناشط في الحرب حتى الآن (حسب بعض التقديرات، تكبدت حماس حوالي 14 ألف قتيل وآلاف المصابين).

تقول "أمان" و"الشاباك" إن هذا ليس صدفياً؛ فالشباب في القطاع لا يشخصون بديلاً لحماس، ويتجندون في صفوفها بدلاً من المخربين الذي قتلوا. الانضمام للمنظمة يضمن احتمالية أفضل لبقاء العائلة حتى في ظل ظروف الحياة القاسية في القطاع.

يفترض السكان أن حماس ستجتاز الحرب وستبقى في الحكم. ويطلب غالانت، بدعم رؤساء أجهزة الأمن، منذ نهاية تشرين الأول الماضي، إجراء نقاش في المجلسين حول ترتيبات اليوم التالي. لكن نتنياهو، الذي يحتفظ بصلاحية تحديد جدول الأعمال يرفض ذلك. يشمل اقتراح وزير الدفاع دخول تحالف دولي – عربي يتضمن "فلسطينيين محليين" تشخص عيونهم نحو رام الله، وهي مصطلحات معقدة تهدف لتجاوز فيتو نتنياهو الذي فرضه على مشاركة السلطة الفلسطينية.

بالإجمال، يرى غالانت ورؤساء أجهزة الأمن، أن إسرائيل تبدد الاعتماد الذي راكمته العمليات العسكرية. حماس لم تهزم، بل تعيد بناء نفسها من حيث أخلاها الجيش الإسرائيلي. وفي ظل غياب

بديل سلطوي، ستتعزز حماس. الإحباط يزداد، لأن الجنود يقتلون في أماكن عاد إليها الجيش الإسرائيلي للمرة الثانية والثالثة، بدون جدوى أو هدف، باستثناء وعود لا أساس لها من نتنياهو حول النصر المطلق. "هذه فتنة حقيقية"، قال شخص يشارك في المشاورات الأمنية.

الجمود الاستراتيجي الإسرائيلي يخيب آمال الشركاء الاستراتيجيين؛ فالإمارات التي عبرت عن اهتمامها بترتيبات اليوم التالي في القطاع، ومستعدة لتمويل إعادة الإعمار والمساعدة في خطط منع التطرف، لن تقترب من هناك ما استمر الوضع الحالي. في حين أن الولايات المتحدة التي تحدثت في البداية عن سلطة فلسطينية محدثة، تضغط الآن على إسرائيل للموافقة على أي حل في القطاع باستثناء أن تنهي القتال في القطاع والانسحاب منه. أمس، تم افتتاح الميناء البحري الذي أقامه الجيش الأمريكي شمالي القطاع، وهو القرار الذي فرضته الإدارة الأمريكية على نتنياهو، إزاء الصعوبات التي وضعتها إسرائيل على إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

تملص هادئ

تشكك الحكومة والإدارة الأمريكية بأن رفض نتنياهو السعي نحو ترتيبات لإنهاء الحرب، لا يكمن فقط في الادعاء "المشروع" الذي بحسبه حماس لم تتكبد حتى الآن ضربة قاسية تكفل بتمكين إجراء نقاش حول اليوم التالي. الادعاء هو أن نتنياهو يحاول بطريقة ما كسب الوقت إلى حين إخلاء الرئيس الأمريكي مكانه لدونالد ترامب، إذا فاز الأخير في الانتخابات القادمة في تشرين الثاني. لكنها مقامرة على ركيزة ضعيفة؛ فترامب وجه انتقادات شديدة لإسرائيل في الأشهر الأخيرة، وتشاجر بشدة مع نتنياهو بعد أن اعترف الأخير بفوز بايدن في انتخابات 2020. الطريقة التي استعد فيها الرئيس السابق للتخلي عن أوكرانيا في حربها ضد روسيا، ونظرته السلبية للناتو، تقلق إسرائيل أيضاً.

في هذه الأثناء، ينجح نتنياهو الآن في إغضاب الأمريكيين بسبب طريقة تعامله مع المساعدات الإنسانية للقطاع. من جهة، تتعهد إسرائيل للولايات المتحدة بعدم وضع العقبات على إدخال المساعدات (لا سيما عندما تمنع مصر دخول المساعدات من أراضيها احتجاجاً على احتلال معبر رفح). ومن جهة أخرى، من ائتلاف يشجع وزراء وأعضاء كنيست المليشيات المتطرفة في اليمين على مهاجمة قوافل المساعدات وبعنف في الضفة الغربية لتشويش وصولها إلى القطاع. وفي الوقت نفسه، تنظر الشرطة التي تخضع لبن غفير إلى ما يحدث باهتمام أكاديمي.

بيان غالانت عكر العلاقات العكرة أصلاً بينه وبين نتنياهو. من المرجح الافتراض أن نتنياهو كان سيحاول إقالته في ظروف أخرى، ولكنه سبق واكتوى بذلك في آذار 2023 عندما خرج الجمهور إلى الشوارع للاحتجاج على إقالة غالانت في ذروة أزمة الانقلاب النظامي، ما اضطر نتنياهو للتراجع

عن الإقالة. في فترة الحرب، يبدو أن لإقالة وزير الدفاع وزناً أكبر؛ لأن إقالته وانسحاب غانتس وآيزنكوت أو كليهما ستوفران للأمريكيين مبرراً لزيادة الضغط السياسي على نتنياهو، وربما تسريع عمليات ضد إسرائيل في "لاهاي".

تقف في الخلفية أيضاً أزمة قانون التجنيد. "المناورة البارعة" التي حاكها نتنياهو أول أمس، تبين أنها مناورة نتنة. لا أحد، باستثناء بعض المحللين والمراسلين السياسيين، صدق مناورة نتنياهو عندما أعلن قرار تقديم مشروع القانون الذي بلوره غانتس كوزير للدفاع قبل سنتين تقريباً. أعلن غالانت أنه لن يدفع قدماً بالقانون بصفته وزيراً للدفاع، وقال غانتس إن الزمن تغير والأمر يحتاج إلى قانون يطلب من الحريديم الأكثر. مثله أيضاً، ولمبررات قانونية، تعتقد ذلك المستشارة القانونية للحكومة.

هذه الأجواء غير الصحية ليست من نصيب الحكومة. فالوضع في هيئة الأركان العامة ليس أفضل؛ لا بسبب فقط الإحباط من تقدم الحرب ومشاعر الذنب حول ما حدث في 7 أكتوبر. فالجيش يدور حول تعييناته، حتى أكثر من منظمات هرمية أخرى. أيضاً في ظروف أزمة وطنية ومآس شخصية فظيعة، وفي الوقت الذي ما زالت فيه هيئة الأركان تعيش الصدمة الجماعية، فإن الضباط الكبار ما زالوا ينشغلون بقضية الترقيات والإقالات. على الفور بعد 7أكتوبر، كان الشعور العام يقول إن على الجميع، المستويين السياسي والأمني، الذهاب إلى البيت إزاء كبر الكارثة والإخفاقات التي أدت إليها. ليس هذا ما حدث بالفعل. كما هو معروف، رفض نتنياهو كلياً أن يتحمل المسؤولية، وتحمل الضباط الكبار وقيادة "الشاباك" المسؤولية علناً، لكن لم يطبقوا ذلك فعلياً حتى الآن باستثناء رسالة استقالة رئيس "أمان"، الجنرال أهارون حاليفا، الشهر الماضي (أيضاً قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، الذي قدم استقالته دون صلة بإخفاقات الحرب).

هآرتس 2024/5/17

القدس العربي، لندن، 2024/5/18

50. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/5/17